nidaalwatan.com

نداء الوطن

الجمعة 10 تشرين الأول 2025 | العدد **1694** | السنة السابعة | 16 صـفحة | السعر 200000 ل.ل.

«موسيقيّات بعبدات 2025» «أوتار الأمل» تطرد اليأس اللبناني

14 |

بين بري وسلام: فائض كلام ولا سلام

2 |

غزة... بداية - نهاية «حرب الستين»

11-10 |

■ محليات | 4

لقراءة فاتيكانية متجددة... زيارة البابا في زمن التحولات اللبنانية

■ رياضة | 12

كيف يستعدّ «الإستثنائيون» لآخر كأس عالم في مسيرتهم؟

■ تحت المجهر | 7-6

ترحيل أزمة النفايات... فهل تكون فرصة لاجتراح الحلول المستدامة؟

أسرار

- يسود الاستياء لدى عدد من المسؤولين في «حزب الله» من حركة «حماس» إذ لم تطرح في مفاوضات تبادل الأسرى مسألة الإفراج عن أسرى لـ«الحزب» لدى إسرائيل خصوصًا وأن «الحزب» خاض حرب الإسناد دعمًا لها.
- شهد قصر عدل بيروت إعادة توزيع غرف كبار قضاة محكمة التمييز، ما دفع أحد المعنيين إلى اعتبار طلب إفراغ مكتبه والانتقال إلى مكتب آخر بمثابة «تحجيم». علمًا أن المكتب الذي خُصّص له لا يتّسع لحفظ وتوثيق المستندات والمضبوطات العائدة إلى ملف أساسي شارف على الانتهاء من التحقيق فيه.
- كشف تقرير دبلوماسي أن وفدًا مشتركًا من «حزب الله» وحركة «أمل» زار العراق أخيرًا وعقد سلسلة اجتماعات سياسية وغير سياسية، وأضاف التقرير أن إيران نسّقت هذه الزيارة.

اتفاق غزة يحشر «الحزب» في الزاوية

بين بري وسلام: فائض كلام ولا سلام

بعد مرور عامين على الحرب المدمرة التي أحرقت غزة وأغرقتها بالدمار والدموع، وأحرقت معها ما تبقى من وهم «الممانعة»، تطوى صفحة الحرب ليخطّ القطاع فصلًا جديدًا من تاريخه، إذ تقف حركة «حماس» التي طُعنت بحربة الخيانة من محور الممانعة، على أعتاب هدنة تاريخية مع إسرائيل في إطار المرحلة الأولى من خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب التي تشمل وقف إطلاق النار وانسحاب القوات الإسرائيلية من غزة والإفراج عن الأسرى والرهائن لإعادة ترتيب المشهد الفلسطيني.

إذًا في المبدأ انتهت حرب غزة، وبحسب الرئيس ترامب سيكون هناك سلام دائم، وفي انتظار التوقيع على الاتفاق في مصر، وزيارة الرئيس الأميركي المرتقبة إلى إسرائيل وخطابه التاريخي المتوقع في الكنيست، ومتابعة المفاوضات في ملف تحرير الأسرى الذي لا يزال معقدًا، تتجه الأنظار إلى الداخل اللبناني الذي لا يزال يتجرع سم ارتدادات حرب «الإسناد».

في هذا السياق، تقول مصادر، إن استسلام «حماس» للورقة الأميركية أيًا كانت التسميات ليست إلا صفعة سياسية لـ «حزب الله» وسقوطًا مدويًا لمقاومته وشعاره «هيهات منا الذلة»، فالاغتيال الذي بات شبه يومي لعناصره وعجزه عن الرد هو الإذلال بحد ذاته».

تخيف المصادر، إن توقيع «حماس» على خطة الرئيس الأميركي والذي ينهي وجودها السياسي والعسكري داخل القطاع، أحدث حالة غضب شديدة داخل كوادر «الحزب»، الذي يتخبط بفوضى عارمة وسوء تنظيم وتوزيع أدوار سيئ، وصراعًا بين جناحين داخل الحزب الواحد. والمفارقة أن من بدأ طوفان الأقصى يوقع اليوم اتفاق سلام ومن دخلها إسناداً خرج منها محطمًا متقلّد بالدمار والعزلة والفواتير المفتوحة على حساب اللبنانيين.

إذًا ما يجري في غزة ليس تفصيلًا بعيدًا من لبنان، بل مرآة لما ينتظر «حزب الله» في المرحلة المقبلة. فمَن سلم السلاح في غزة قد يكون مهد الطريق لسيناريو مشابه في لبنان، خصوصًا أن المؤشرات توحي بأن إسرائيل بعد حماس ستتفرغ لـ «حزب الله».

سجال بري - سلام

وفي هذا السياق سأل رئيس مجلس النواب نبيه بري أمام جمعية الإعلاميين الاقتصاديين، ماذا بعد غزة؟ الجواب يجب أن يكون التوجه نحو لبنان لتطبيق الاتفاق الذي تم التوصل إليه وممارسة المجتمع الدولي وخاصة الدول التي رعت اتفاق وقف إطلاق النار المسؤولية بإلزام إسرائيل بما لم تلتزم به حتى الآن.

بري صوّب سهامه باتجاه الحكومة سائلًا «هل يعقل ألا تقول الحكومة اللبنانية لأبناء القرى الحدودية «مرحبا»؟ وطالب الحكومة بأن تكون حاضرة أقله بالحد الأدنى، واعتبر أنه لا يجوز تحت أي وجه من الوجوه أن تربط الحكومة ملف إعادة الإعمار بأي أثمان سياسية .

في المقابل، استغرب رئيس مجلس الوزراء نواف سلام تصريح بري عن إهمال الحكومة لأهل الجنوب، وقال: «إن أول عمل قمت به مع عدد من زملائي الوزراء، وقبل مضي 48 ساعة على نيل حكومتنا الثقة، هو القيام بزيارة ميدانية إلى صور والخيام والنبطية، للوقوف على حال أهلنا والاستماع إليهم. كما قامت وزارة الشؤون الاجتماعية بتأمين مساعدة مالية شهرية إلى 67 ألف عائلة متضررة وتقديم بدل إيجار شهري لـ 10 آلاف عائلة مهجّرة، والأهم أن حكومتنا عملت على الحصول من البنك الدولي على قرض بقيمة 250 مليون دولار لإعادة الإعمار. وختم سلام بالقول: «إعادة الإعمار ليست وعدًا مني بل عهدًا».

تعليق سلام استدعى ردًا من عين التينة جاء فيه: «الشمس طالعة والناس قاشعة».

وفي كلمته في الاحتفال الرسمي بمناسبة إعادة انطلاق «أسواق بيروت» لفت سلام إلى أنه لا استقرار بلا دولةٍ عادلةٍ قويةٍ، تُعامل مواطنيها سواسية أمام القانون. والعدالة، تتطلب ثقة المواطن بدولته، وشعوره بأن القانون يعلو ولا يعلى عليه، وأنه هو الذي يحميه ويصون حقوقه وحرياته.

إجراءات مشددة على المعابر

توازيًا، وفيما واصل نائب الأمين العام للسلام والأمن والدفاع في جهاز العمل الخارجي في الاتحاد الأوروبي، شارل فريز، والوفد المرافق جولته على المسؤولين اللبنانيين، علمت «نداء الوطن» أن الوفد ركز على مساعدة الجيش والقوى المسلحة ولم يأت على ذكر الدعم في إعادة الإعمار أو بقية المجالات، وبالتالي حدد الأوروبيون المسار بانتظار اتخاذ لبنان خطوات إصلاحية وسيادية واضحة.

لبنان يستمر بالإجراءات المشددة على الحدود والمعابر الشرعية

أمنيًا، بعد إعلان إسرائيل عن إحباطها محاولة إيرانية لتهريب أسلحة إلى الضفة الغربية، أشارت مصادر رسمية لـ «نداء الوطن»، أن لبنان يستمر بالإجراءات المشددة على الحدود والمعابر الشرعية، بالتوازي مع تنفيذ خطة الجيش جنوب الليطاني مما يجعل إدخال أسلحة وأموال من إيران أو أي بلد آخر بطريقة غير شرعية مهمة صعبة.

وأكدت المصادر، أن إجراءات المطار لا تزال مشددة، كذلك هي الحال في المرفأ، حيث تتشدد الإجراءات بعد دخول ماكينات سكانر حديثة، بينما خط الإمداد من سوريا مقفل والنظام الجديد يقوم بدوره كما الجيش اللبناني والقوى الأمنية.

وإذ شددت المصادر على أن لبنان يحاول ضبط كل المعابر والمنافذ رغم الصعوبات، تبرز زيارة وزير الخارجية السورية أسعد الشيباني إلى بيروت اليوم، وهي الأولى منذ سقوط بشار الأسد، تلبية لدعوة وزير الخارجية يوسف رجي. يستهلها الشيباني بلقاء مع رجي كما يلتقي رئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام.

وقد علمت «نداء الوطن» أن الزيارة تأتي تتويجًا للقاء عون والشرع في الدوحة. وسيحضر في اللقاءات ملف الحدود والموقوفين والتنسيق الأمني والتعاون الاقتصادي والمالي ومحاربة الإرهاب وعدم استغلال أي جماعة الوضع لزعزعة أمن البلد الثاني، والأهم هو فتح صفحة جديدة في العلاقات اللبنانية - السورية، برعاية سعودية

حل موقت لمطمر الجديدة

في المقابل، خرج مجلس الوزراء أمس بحل موقت لمطمر الجديدة، وسط تحفظ وزراء «القوات اللبنانية» على توسعته. فقد كلف مجلس الوزراء مجلس الإنماء والإعمار إنشاء خلية طمر جديدة في موقع مطمر الجديدة على أن يتوقف استقبال النفايات في المطمر قبل نهاية العام 2026 أو لحين استنفاد قدرة المطمر الاستيعابية، ويصار إلى إقفاله نهائيًا قبل هذا التاريخ. على أن يستمر استقبال النفايات في الخلية القائمة حاليًا حتى إنجاز خلية الطمر الجديدة. كما وافق المجلس على تمليك بلدية الجديدة البوشرية - السد العقار القائم عليه المطمر بعد إقفاله نهائيًا، وتثبيت حقها الحصري في استثمار سطح المطمر في أنشطة تتوافق مع طبيعة الموقع وتعود عائداتها حصرًا للبلدية. كما تم تكليف مجلس الإنماء والأعمار درس وتنفيذ إنشاء منظومة توليد كهرباء من خلال الطاقة الشمسية على سطح المطمر، والثاني إنشاء محطة لتوليد الكهرباء من الغاز المنبعث من المطمر، واعتبار المشروعين ملكًا للبلدية.

صفقة شاملة تُنهي حالة «اللاحرب واللاسلم» في الجنوب!

ناديا غصوب

منذ السابع من تشرين الأول 2023، يوم انطلقت عملية «طوفان الأقصى»، دخل الشرق الأوسط مرحلة جديدة من الصراع. لكن خلف هذا الانفجار المفاجئ، تتبدّى بصمات إيران بوضوح، إذ يرى كثير من المحللين أن طهران هي التي شجّعت، موّلت، وسلّحت حماس، لتفتح جبهة جديدة ضد إسرائيل في لحظة إقليمية دقيقة، تمامًا كما تفعل في لبنان من خلال «حزب الله»، في إطار استراتيجية أوسع لتوسيع نفوذها عبر «محور المقاومة».

إلا أنّ السؤال الأخطر اليوم: هل كانت هذه الحرب فعلًا معركة لتحرير فلسطين، أم حربًا بالوكالة دفعت غزة ثمنها نيابةً عن إيران ومصالحها الإقليمية؟

على مدى عامين، ومنذ انطلاق طوفان الأقصى حتى خريف 2025، قُتل في غزة أكثر من ستين إلى ثمانين ألف شهيد بحسب تقديرات وزارة الصحة الفلسطينية وتقارير مستقلة، فيما دمّر القطاع كليًا، وهُجّر الملايين، وتحوّلت الحرب إلى أكبر مأساة إنسانية في القرن الحديث.

ومع اقتراب تشرين الثاني 2025، تتجه التطورات إلى نهاية مختلفة:

انسحاب إسرائيلي تدريجي وفقًا لاتفاقية ترامب المعدّلة.

تسلّم قوات دولية عربية – مصرية – خليجية إدارة القطاع، بدعم سعودي وفرنسي وأميركي

نقل عناصر حماس إلى الجزائر في إطار صفقة تبادل الأسرى.

إنشاء سلطة مدنية محلية تشرف، بمساعدة الولايات المتحدة، على بناء «غزة الجديدة» - مدينة خالية من السلاح، ذكية ومستقبلية، على غرار سنغافورة أو مشروع نيوم في المملكة.

وفي جوهر الخطة غير المعلنة، تقوم الدولة الفلسطينية المنزوعة السلاح في الضفة الغربية وقطاع غزة تحت رعاية سعودية - أميركية مشتركة، بحيث يُعاد رسم خريطة المنطقة سياسيًا واقتصاديًا.

وهكذا، يتبدّل المشهد: ما كان يُقال إنّ قطار السلام سينطلق من الخليج، لم يعد دقيقًا، لأن الانطلاقة الجديدة ستبدأ من غزة نفسها - غزة التي دُمّرت باسم «المقاومة»، لتُبنى من جديد باسم «السلام».

ويبقى السؤال الذي لن يهدأ: هل كانت كل هذه الدماء والدمار والتضحيات ثمنًا لمعادلات إيرانية باردة، أم بداية تحوّل حقيقي في تاريخ فلسطين والمنطقة؟

لبنان... الجبهة الرديفة في زمن التسويات

لا يمكن فصل ما يحدث في غزة عن المشهد اللبناني المترنح على حافة الانفجار. فمنذ اندلاع حرب «طوفان الأقصى»، تحوّل الجنوب اللبناني إلى جبهة رديفة تشعلها الاشتباكات اليومية بين «حزب الله» والجيش الإسرائيلي، في سياق ما تسميه طهران «وحدة الساحات».

الجنوب بعد وقف إطلاق النار (نداء الوطن)

لكن التطورات الأخيرة تشير إلى أن التسوية المقبلة في غزة لن تبقى حبيسة القطاع، بل ستتمدّد بتأثيرها إلى الحدود اللبنانية الجنوبية

فوفق مؤشرات دبلوماسية متقاطعة، يجري إعداد صفقة شاملة تُنهي حالة «اللاحرب واللاسلم» في الجنوب، وتشمل انسحابًا إسرائيليًا جزئيًا من بعض النقاط الحدودية، مقابل ضمانات دولية بتقييد سلاح «حزب الله» جنوب الليطاني وتوسيع مهام قوات «اليونيفيل».

وفي موازاة ذلك، تبرز ضغوط أميركية - فرنسية- خليجية لإدراج لبنان ضمن الخطة الإقليمية الجديدة، بحيث لا يُعاد إعمار غزة من دون «ضبط الجبهة الشمالية»، أي تحييد «حزب الله» عسكريًا مقابل انفتاح اقتصادي ومالي على لبنان.

بمعنى آخر، ما بدأ كحرب فلسطينية - إسرائيلية قد ينتهي بتسوية شرق أوسطية أوسع، يكون لبنان فيها جزءًا من معادلة «الردع مقابل الإعمار».

غير أنّ المخاوف تبقى من احتمال أن تُستخدم الساحة اللبنانية كورقة تفاوض أخيرة - إمّا لتثبيت شروط طهران، أو لترجمة مشروع «غزة الجديدة» على مقاس «لبنان الجديد» أيضًا.

غزة تتنفس الحياة ومخيمات لبنان تكبّر

محمد دهشة

ما إن أُعلن عن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، حتى اهتزت المخيمات الفلسطينية في لبنان فرحًا، وارتفعت التكبيرات من مآذنها، من الرشيدية وعين الحلوة إلى شاتيلا وبرج البراجنة وصولًا إلى البداوي ونهر البارد.

في مخيم عين الحلوة، وقف أبناؤه رافعين أيديهم بالدعاء، وعيونهم مشدودة إلى شاشاتٍ صغيرةٍ تنقل الخبر المنتظر: «توقّف القصف، وبدأت غزة تتنفس». في الأزقة الضيقة، امتزجت التكبيرات بأصوات الأطفال وهم يركضون فرحًا، يوزّعون الحلوى كأنهم يوزّعون البشارة، كأن كل بيتٍ في غزة بيتهم، وكل شهيدٍ أخوهم.

النساء زغردن رغم الدموع، والأعلام الفلسطينية ارتفعت على الأسطح والنوافذ، فيما جلس الشيوخ على الطرقات يتمتمون: «يا رب... ما بدنا غير السلام والكرامة، بدنا غزة تعيش». تقول الحاجة أم خالد الدوخي، وهي نازحة من فلسطين وتسكن المخيم منذ سبعة عقود: «هذا اليوم يشبه العيد، لكنه عيدٌ مجروح. فرحنا لأن النار خمدت، وحزننا لأن بين الرماد ما زالت أرواح أولادنا».

خلال فترة الحرب لم تهدأ الوقفات التضامنية والمسيرات التي تصدّر مشهدها الناشطون الفلسطينيون الداعمون لأبناء غزة ووقف الحرب، ويؤكد الناشط الفلسطيني عاصف لـ «نداء الوطن» أن ما قمنا به خلال حرب الإبادة هو أقلّ الواجب تجاه شعبنا، لقد أراد العدو الإسرائيلي كسر إرادتنا، ولكننا دومًا ننهض من بين الركام. اليوم نأمل أن يلتزم العدو الإسرائيلي بالاتفاق، ويقوم المجتمع الدولي بالضغط عليه للقبول بحلّ الدولتين، فنحن شعبٌ نريد الحياة والعيش بكرامةٍ وحرية.

أما الشاب أحمد بليبل، المولود في المخيم والحالم بالعودة إلى طيطبا، بلدة جدّه في الجليل الأعلى، فيقول لـ «نداء الوطن»: «الإبادة التي يمارسها العدو الآن ليست سوى امتحانٍ جديدٍ لإرادتنا. لقد دمّر البيوت، لكنه لن يقتل الحلم. فنحن في المخيم نشعر أن ما يجري في غزة يجري في أرواحنا، وأننا جسدٌ واحد، إذا نزف في الجنوب تألم في الشمال».

ورغم الحزن الذي يخيم على الوجوه، كان في العيون بريقٌ جديد، بريقٌ يشبه فجرًا خجولًا بعد ليلٍ طويل. لقد توقفت الحرب، لكن جرحها ما زال نازفًا في القلوب. ومع ذلك، وللمرة الأولى منذ عامين، شعر اللاجئون أن الدم الفلسطيني واحد، وأن التكبيرات التي صدحت في غزة تردد أصداؤها في عين الحلوة وصيدا والبداوي، لتقول للعالم: من البحر إلى المخيم، نحن شعبٌ واحد... نحزن معًا، ونفرح معًا، ونحلم بفجرٍ لا يعرف اللجوء.

وبين الركام في غزة، وبين منازل المخيمات المتواضعة في لبنان، تبرعم بوادر الأمل... أملٌ بأن هذه الهدنة ليست نهاية حربٍ فحسب، بل بداية وعيٍ جديدٍ بأن الوحدة هي الطريق إلى الحياة، وأن العودة لا تموت ما دامت في القلوب.

الفرصة الأخيرة: لبنان في عمق العاصفة

ألان سركيس

دخل لبنان مرحلة أقلّ ما يقال عنها إنها مصيريّة. وقد لا يصارح المسؤولون الشعب بما يحصل، لكن الأساس يبقى أن ساعة الحسم بدأت تقترب.

أحيا قطاع غزة وفلسطين الذكرى الثانية لنكبة عملية «7 أكتوبر». فرح محور «الممانعة» في البداية وظن من شاهد الأيام الأولى للعملية أن مصطلح «رمي إسرائيل في البحر» قد يتحقق. وانقلب السحر على الساحر، وما كان في الساعات الأولى انتصارًا تحوّل إلى دمار وخراب وتهجير وقتل وفي النهاية استسلام عبر خطة الرئيس دونالد ترامب.

أدخلت إيران عبر «حزب الله» لبنان في «حرب الإسناد». وساهمت في تدمير جزء من الجنوب ومناطق أخرى في البلاد. حاولت الدول الكبرى نصح الدولة اللبنانية و«حزب الله» بالابتعاد عن الحرب. وزار الموفد الأميركي آموس هوكستين لبنان مرات عدّة وحاول إيجاد حلول آخرها خروج «حزب الله» من جنوب الليطاني، لكن ردّ الأمين العام لـ «الحزب» السيّد حسن نصرالله كان بعبارة «جبهة لبنان لن تتوقف قبل جبهة غزة، وأسهل نقل نهر الليطاني إلى الحدود من خروج مقاتلي «الحزب» من جنوب الليطاني».

دارت الحرب دورتها وخرج «حزب الله» مهزومًا ومكسورًا من حرب «الإسناد»، ووقع عبر الدولة اللبنانية على اتفاق 27 تشرين الثاني 2024، اتفاق قريب من اتفاق استسلام، والدليل اغتيال إسرائيل أكثر من 400 مقاتل من «الحزب» بعد وقف إطلاق النار وعدم تجرّؤ «الحزب» على الردّ.

ويظهر كأن التاريخ يعيد نفسه والأحداث تتكرّر، زار الموفد الأميركي توم برّاك لبنان مرّات عدّة ناصحًا ومحذرًا، وقبله وبعده الموفدة الأميركية مورغان أورتاغوس، لكن لا توجد آذان تصغي. وهناك فرق جوهريّ بين مرحلة حرب «الإسناد» وما يحصل اليوم، وقتها كان الفراغ الرئاسي يسيطر على قصر بعبدا والحكومة كانت تابعة لـ «حزب الله». أمّا اليوم، فهناك رئيس جمهورية منتخب وحكومة جديدة ومجلس نواب، أي أن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق الدولة.

وتؤكّد مصادر دبلوماسية مطلعة أن فترة السماح المعطاة للدولة اللبنانية شارفت على الانتهاء، فإمّا أن تقوم الدولة اللبنانية بواجباتها كاملةً، أو أن الوضع سيكون أسوأ بكثير ولا يوجد أحد يمنع الحرب حتى الولايات المتحدة الأميركية

وفي هذا الإطار، تشدّد المصادر على أن الرسالة وصلت إلى لبنان، وما حصل من عدم تقديم مساعدات أكبر دليل على الموقفين العربي والدولي تجاه لبنان، إذ لا مساعدات للنهوض اقتصادي أو إعادة الإعمار قبل تسليم آخر بندقية لـ «حزب الله» والقوى غير الشرعية واحتكار الدولة السلاح وفرض سلطتها على كامل الأراضي اللبنانية.

وتشدّد المصادر على أن وضع السلطة اللبنانية قد يكون مهتزًا، فمحاولة مسايرة «حزب الله» من جهة وتمرير ما يحلو له وما يرغب فيه، والتذاكي على المجتمع الدولي وعدم وضع جدول زمني لسحب السلاح، عوامل ستؤدّي إلى فقدان ثقة المجتمع العربي والأوروبي والدولي بالبلد ما سيدفع إلى تلزيم القضية اللبنانية مثلما كان يحصل سابقًا.

والأخطر من هذا كلّه حسب المصادر، هو رغبة إسرائيل في القضاء على كلّ تهديد على حدودها، وإذا طبّق لبنان ما تعهّد به وما هو مطلوب منه، فستسلك الأمور طريقها نحو الحلّ السريع وسيكون لبنان بمنأى عن الرياح العاتية، أما إذا استمرّت الدولة في «طمر رأسها في الرمال»، فسيؤدّي ذلك إلى إعادة تجدّد الحرب في أي لحظة، وعندها لن يستطيع أحد التدخل لصالح دولة فشلت في بسط سيادتها ونكثت بتعهّداتها والتزاماتها

تعطي حادثة استسلام «حماس» في غزة بعد كلّ ما حصل من دمار وخراب، أكبر دليل على ما ينتظر لبنان، وسيناريو غزة مرجّح تكراره إذا استمرّ «حزب الله» في عناده، حيث تعاود إسرائيل ضربها وتهجيرها وتدميرها، وبعد الخراب يوافق «الحزب» على اتفاق إذعان، مهما ارتفع صوت رفضه حاليًا، عندها يكون الشعب قد أكل نصيبه والدولة أثبتت عجزها وفشلها ومن يساير «الحزب» يكون قد كشف نفسه أمام الرأي العام.

أسعد بشارة

كي لا يتبع لبنان طريق الانتحار

نحن اليوم أمام حدثٍ مفصليّ في المنطقة.

فبينما ينتظر العالم دخول وقف إطلاق النار في غزة حيّز التنفيذ، مع احتمال بقاء بعض الخروقات، الأهم هو القرار الدولي بإنهاء الحرب على مراحل، بما يشبه إعلان نهاية حقبة بأكملها.

التاسع من تشرين الأول 2025 ليس يومًا عاديًا.

إنه محطة تاريخية توازي، بل تفوق، السابع من تشرين، لأنه يوم طيّ صفحة الحرب في غزة، وإعادة رسم واقع القطاع والضفة، وتحديد مستقبل حكومة نتنياهو، في ظلّ تدخلٍ أميركي غير مسبوق بحجمه وكثافته.

حتى في حرب أوكرانيا، لم تُظهر واشنطن حماسةً دبلوماسية مماثلة.

ترامب أراد شخصيًا إنهاء الحرب، مدفوعًا برغبةٍ في الظهور بمظهر صانع السلام، ولعلّ عينه على جائزة نوبل.

لكن سياسات الدول الكبرى لا تُقاس بالرموز، بل بالنتائج.

ما بعد التاسع من تشرين سيكون اختبارًا حقيقيًا للجميع.

فإذا كان السابع من تشرين يشبه بيرل هاربر التي أدخلت أميركا الحرب العالمية الثانية، أو 11 أيلول التي أدخلتها حروب الشرق الأوسط، فإن التاسع من تشرين يشبه مؤتمر يالطا، أي نهاية العنف وبداية رسم خرائط جديدة للسلام والنفوذ.

في الملف الفلسطيني، تحوّلت مغامرة حماس إلى كارثة.

دخلت الحرب على أمل قلب الموازين، فانقلبت عليها.

غزة دمّرت بالكامل تقريبًا، والنتائج واضحة: تجريد حماس من السلاح وإخراجها من اللعبة العسكرية، إلا إذا وُلدت «نيو حماس» سياسية، تعيد صياغة تحالفاتها، خصوصًا مع إيران التي كانت أحد دوافع عملية السابع من تشرين على الضفة الأخرى، خرج نتنياهو بمكاسب كبرى، لكنه يقف أمام اختباراتٍ قاسية لما بعد الحرب، بعدما أصبح عمليًا غير مقيّد اليدين.

أما لبنان، فها هو يقف على حافة المنحدر نفسه.

الخطر داهم، والوقت يضيق.

إذا لم يُسحب السلاح من يد «حزب الله»، فسيكرّر لبنان سيناريو غزة، ولكن على أرضه هذه المرة.

التجربة الفلسطينية تقول بوضوح: من يغامر بالحرب خارج منطق الدولة، يجرّ شعبه إلى الانتهيار.

لبنان لا يحتمل مغامرةً جديدة، ولا طريق أمامه سوى الدولة - وإلا فطريق الانتحار.

لقراءة فاتيكانية متجددة...

زيارة البابا في زمن التحولات اللبنانية

أنطوان مراد

زيارة قداسة البابا لاوون الرابع عشر لبنان في نهاية تشرين الثاني المقبل، لا تختلف كثيرًا في الشكل عن زيارتي سلفيه يوحنا بولس الثاني وبنديكتوس السادس عشر، بالنسبة لمحطاتها الرسمية والروحية والسياسية والعامة، على أن ثمة تمايزات معينة لا بد من التوقف عندها، وبينها زيارة الحبر الأعظم ضريح القديس شربل في دير مار مارون عنايا، وهي زيارة سريعة لكنها شديدة التعبير، إذ تؤكد أهمية الطابع المشرقي والخصوصية الروحانية للكنيسة المارونية والأمة المارونية، كما يحب أن يسميها ملافنة موارنة كبار على مر الحقبات.

والزيارة بحد ذاتها، اعتراف بأهمية الحياة الرهبانية والنسكية، لأن القديس شربل يمثل جميع القديسات والقديسين الموارنة والمشرقيين، ورهبانيته المتقدمة بحجمها وحضورها تمثل جميع الرهبانيات اللبنانية والمشرقية المرتبطة بالكرسي الرسولي إداريا في موازاة ارتباطها الروحي والليتورجي والمعنوي بالبطريركيات المعنية وأخصها بكركي. ومن الواضح أن الفاتيكان يتوجه إلى تعزيز الدور العملي للكنيسة ليس في لبنان وسائر المشرق فحسب، بل في مختلف أصقاع العالم، لا سيما وأن هذا الدور شهد تراجعًا ملحوظًا خلال العقود الماضية، وبالتالي فهو يسعى إلى تشجيع الكنائس المحلية على العناية بشكل أكبر وأكثر جدية برعاياها على مختلف الصعد، وفي الوقت عينه يقدّر هذه الرهبانيات ويحثها على بذل المزيد من الجهود في هذا الإطار.

وفي ما خص لبنان تحديدًا، يوفر الفاتيكان عناية خاصة لمسألة تجذر المسيحيين في أرضهم ووطنهم، ويحرص على ترتيب أفضل علاقات بين البطريركيات والمطرانيات وبين الرهبانيات على اختلافها، كي يستعيدوا حضورهم التاريخي في رفد الموارنة والمسيحيين عمومًا بما تملك تلك المرجعيات من حضور وإمكانات، فضلًا عن وجود مساع بعيدة من الأضواء في الحاضرة البابوية لإعداد إطار عملي يساهم في تشديد الأواصر بين الكنيسة والرعية، ويكون للعلمانيين فيه دورهم بحيث يقدّمون مساهماتهم وخبراتهم وإمكاناتهم لهذه الغاية، فـ «الكنيسة الحيّة هي انعكاس للشعب المؤمن الحي».

ويقول دبلوماسي مخضرم خبر العلاقات التاريخية بين الفاتيكان ولبنان، إن وطن الأرز يحتل مكانة مميزة بل فريدة لدى الكرسي الرسولي، ليس كحقل تجارب لتعايش المسيحي الإسلامي كما ساد الاعتقاد في إحدى الفترات الماضية، بل كنموذج يشكل مثالًا

رئيس الجمهورية يعتبر زيارة البابا لاوون مباركة لمسار الدولة والعهد

للتنوع وللتعددية الدينية والثقافية، علمًا أن الميثاق اللبناني سيسقط حتمًا عندما تسقط الإرادة المشتركة لجميع اللبنانيين بالبقاء في وطن واحد، وبالتالي فإن هذه الإرادة لها الكلمة الأولى في الحفاظ على لبنان وليست كلمة دولة كبرى أو مجتمع دولي أو إقليمي فحسب.

ويعتبر الدبلوماسي نفسه أن وحدة لبنان واستمراره كوطن عيش مشترك حقيقي ومتوازن يشكل ضمانة للمسيحيين فيه وفي المشرق وتجربة يبنى عليها لمواجهة التطرف والنزعات التكفيرية والأصولية الخطرة. وهذا لا يبخس أبدًا من تضحيات المسيحيين في الحفاظ على هذا الوطن، لكن أكثر ما يؤلم الكرسي الرسولي هو الخلافات المسيحية المسيحية مع إدراكه ضمنًا أن هناك نسبية في توزع المسؤوليات حول هذه الخلافات، ولكن في نهاية المطاف لا مشكلة في وجود تنوع وتمايز على المستوى السياسي بين المسيحيين، بل إن هذا الأمر طبيعي ومنطقي، لكن المشكلة تبدأ عندما ينعكس هذا التنوع سلبًا على المسيحيين ويضعف دورهم ويجعلهم أحيانا يلجأون أو يلجأ بعضهم إلى الاستعانة بقوى أخرى داخلية وربما خارجية لمجرد تدعيم موقفهم في المعادلة المسيحية. ولذا، فإن الفاتيكان يحاذر التعاطي بالمفرق مع القوى المسيحية إلا بالحد المعقول من مناظاره، ولو أنه يحرص على الاطلاع على مواقفها جميعا، ليكوّن رؤيته الخاصة.

على خط موازٍ، تلفت أوساط كنسية إلى أن زيارة البابا لاوون الرابع عشر تصب في إطار استكمال ما بدأه البابا فرنسيس قبل وفاته لجهة زيارة مشرقية تضم كلًا من تركيا ولبنان، حيث تركز المحطة الأولى على الاحتفال بذكرى مرور سبعة عشر قرنًا على انعقاد مجمع نيقيا التاريخي، فضلًا عن زيارة لبنان، المحطة الثانية، علمًا أن لبنان لم يحظَ في مرحلة أولى من حبرية البابا فرنسيس بالاهتمام الكافي، وهو ما أراد البابا الراحل تعويضه.

وتقول الأوساط إن البابا الجديد ما زال في مرحلة استكشاف علمًا أنه، وأقله في هذه المرحلة، يفضل التجدد الهادئ على التجديد الجذري، وهو لذلك لم يغير معظم أركان الدولة من الكاردينال بارولين أمين سر الدولة وهو بمنزلة رئيس الحكومة، إلى المطران بول ريتشارد غالاغر وزير خارجية الفاتيكان، لكنه بالتأكيد سيعمل تدريجًا على تطوير مقاربة الشأن اللبناني، بما يحافظ على لبنان ويحميه من التدخلات الخارجية ومن الإرباكات الداخلية لا سيما بخلفية طائفية. وتبدي الأوساط ارتياحها إلى التعاطي مع رئيس الجمهورية، والذي يعتبر البابا لاوون ضيفًا رسميًا وخاصًا مميزا وتشكل زيارته نوعًا من المباركة لمسار الدولة والعهد، لا سيما وأن أبرز اللقاءات السياسية ينحصر عمليا بقصر بعبدا.

الأردن يسدل الستار على خلية الصواريخ بعد تدريبها في لبنان

طارق أبو زينب

تكشف الأحكام الصادرة عن محكمة الأمن الأردنية في واحدة من أخطر العمليات الأمنية التي شهدها الأردن خلال السنوات الأخيرة، أو ما عرف بـ«خلية الفوضى»، عن تصعيد ملحوظ في مواجهة التهديدات الأمنية الداخلية. الأحكام، التي تفاوتت بين السجن القصير والأشغال المؤقتة، تؤكد على نهج أمني وقضائي حازم في مواجهة الأنشطة التي تمس الاستقرار الوطني.

أحكام محكمة أمن الدولة

ووسعت السلطات الأردنية ومحكمة أمن الدولة التحقيقات، بالتوازي مع تنسيقها مع عدة دول في المنطقة، أبرزها لبنان. وأصدرت المحكمة، نهار الأربعاء، أحكامًا نهائية بحق المتهمين، تراوحت بين السجن القصير والأشغال المؤقتة وفقًا لطبيعة كل جريمة.

وفي القضية الأبرز المتعلقة بتصنيع الصواريخ، حكمت المحكمة بالسجن 15 عامًا على كل من عبد الله هشام ومعاذ غانم، فيما حكم على محسن غانم بالسجن سبع سنوات ونصف السنة. وأسندت إليهم تهم الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع للخطر، وفقًا لأحكام قانون منع الإرهاب رقم 55 لعام 2006 وتعديلاته.

وفي قضية التجنيد، حكمت المحكمة بالسجن ثلاث سنوات وأربعة أشهر على كل من مروان الحوامدة وأنس أبو عواد. أما في قضية التدريبات الأمنية غير المشروعة، فقد حكم على كل من خضر عبد العزيز وأيمن عجاوي ومحمد صالح وفاروق السمان بالسجن ثلاث سنوات وأربعة أشهر. وفي ما عُرف بقضية الطائرات المسيّرة، قررت المحكمة إخلاء سبيل المتهمين الأربعة لعدم توافر القصد الجرمي، مع الإشارة إلى أن الأحكام قابلة للطعن أمام محكمة التمييز.

تفاصيل عن عمليات الخلية

وأظهرت التحقيقات أن الخلية كانت تتكوّن من ثلاث مجموعات رئيسية عملت على تصنيع الصواريخ محليًا، وأنشأت مستودعين في الزرقاء وعمان، أحدهما محصّن بالخرسانة ومجهّز بغرف سرية. وتلقى عناصرها تمويلًا وتدريبات من الخارج، وتمكنوا بالفعل من إنتاج نموذج أولي لصاروخ قصير المدى قبل ضبطهم.

كما كشفت التحقيقات أن بعض المتهمين زاروا دولًا إقليمية، من بينها لبنان، وتواصلوا مع أطراف خارجية لتجنيد شبان أردنيين باستخدام وسائل اتصال

أفراد الخلية تلقوا تدريبات في لبنان

سرية، وحددوا نقاطًا ميتة لإخفاء المواد والمعلومات. واشتملت الملفات الأخرى على تدريبات أمنية متقدمة داخل المملكة وخارجها، بهدف إعداد متدربين لتنفيذ مهام تمثل تهديدًا مباشرًا للأمن الوطني.

حزم المملكة

رغم أن بعض محامي الدفاع أشاروا إلى وجود صلات بين بعض المتهمين وحركة «حماس»، لم تشر البيانات الرسمية أو الأحكام القضائية إلى أي علاقة مباشرة بالحركة. وتُبرز هذه القضية حجم التحديات الأمنية الداخلية التي تواجه الأردن، وتسلط الضوء على أهمية اليقظة المستمرة لمنع تحول المخاطر إلى أعمال إرهابية فعلية .

كما تؤكد القضية حزم الدولة في مواجهة أي نشاطات لجماعة الإخوان المحظورة، وتوضح قدرتها على ضبط الأمن الداخلي والحفاظ على الاستقرار الوطني. ويُعد الكشف المبكر عن هذه الخلية وتطبيق العقوبات الصارمة بحق أفرادها رسالة واضحة إلى الداخل والخارج مفادها أن الأمن الوطني الأردني محمي، وأن أي محاولة للتسلل الأمني أو النفوذ الحزبي خارج إطار الشرعية القانونية ستواجه رادعًا قضائيًا حازمًا.

تفاصيل الكشف عن الخلية والتحقيقات

وبالعودة إلى تفاصيل القضية، كشفت الأجهزة الأمنية الأردنية عن واحدة من أخطر القضايا التي هزّت المملكة والمعروفة إعلاميًا باسم «خلية الصواريخ» أو «خلية الفوضى». وتألفت المجموعة من 16 عنصرًا على الأقل، وكانت تخطط لزعزعة استقرار البلاد وإشاعة الفوضى. وفي 15 نيسان 2025، أعلن جهاز المخابرات العامة إحباط مخططات الخلية واعتقال جميع أفرادها قبل تنفيذ أي عمليات.

وبثّ الجهاز اعترافات مصوّرة للمتهمين تضمنت تفاصيل نشاطهم غير القانوني، وأقرّوا بانتمائهم إلى جماعة الإخوان المسلمين. وأفاد أحد المتهمين، عبد الله هشام أحمد عبد الرحمن، بأن ارتباطه بالجماعة يعود إلى عام 2002، مشيرًا إلى أن أفراد الخلية تلقوا تدريبات في لبنان على يد عناصر فلسطينية ولبنانية تضمنت استخدام آلات الإنتاج والمخارط لتصنيع الصواريخ والمتفجرات المعدّة لاستهداف الأراضي الأردنية.

رد الإخوان وموقف المملكة

وبحسب مصادر أمنية أردنية لـ «نداء الوطن» أثارت قضية «خلية الصواريخ» جدلًا واسعًا حول مدى تورط جماعة الإخوان المسلمين. ورغم ذلك، سارعت الجماعة إلى إصدار بيان رسمي نفت فيه أي صلة لها بالخلية، مؤكدة أن المتهمين تصرفوا بشكل فردي ومن دون أي توجيه أو تنسيق تنظيمي.

في المقابل، اتخذت السلطات الأردنية قرارًا بحل جماعة الإخوان المسلمين وإغلاق مقراتها بعد سلسلة من المخالفات القانونية، ومنعت أي نشاط أو ترويج لأفكارها باعتبارها جماعة محظورة بموجب القوانين النافذة. وتُعدّ نشاطات الجماعة المنحلة مخالفة صريحة للقانون وتعرّض القائمين بها للمساءلة، مع تأكيد الحكومة التزامها بتطبيق القوانين الوطنية بما يضمن صون الأمن والاستقرار في المملكة.

عودة طوعية جديدة من الشمال إلى سوريا... ارتياح ورسائل سياسية

مايز عبيد

استؤنفت الثلثاء رحلات العودة الطوعية للنازحين السوريين من لبنان، وشهد معرض رشيد كرامي الدولي في ساعات الصباح الأولى من أول أمس، إجلاء أكثر من 100 عائلة إلى معبر العريضة الحدودي في عكار ومنه إلى سوريا.

جاءت رحلة العودة هذه، في إطار الخطة التي ينفذها الأمن العام اللبناني بالتنسيق مع السلطات السورية، وبدعم من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR) ومنظمة الهجرة الدولية (IOM).

معرض رشيد كرامي

وتجمّعت العائلات منذ ساعات الصباح في ساحة معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس، حيث استكمل الأمن العام الإجراءات الإدارية واللوجستية قبل توجّه الحافلات إلى المعبر الحدودي. وبحسب مصادر أمنية، فإن الوجهات الرئيسية للعائدين ترتكزت على محافظتي إدلب وحمص، فيما أبدت السلطات السورية استعدادها لتسهيل دخولهم ومتابعة أوضاعهم وأوضاع باقي السوريين الموجودين على الأراضي اللبنانية. وأكّد مصدر في الأمن العام لـ «نداء الوطن»، أن العملية تأتي «في إطار متابعة خطة العودة الطوعية التي انطلقت منذ سنوات، وتستمرّ وفق معايير إنسانية وبالتعاون مع المنظمات الدولية، وأن السلطات السورية الحالية بدأت بتسهيل الأمور أكثر للعودة، ربطًا بما يجري من محادثات أمنية وسياسية لبنانية سورية، بعضها ترعاها بشكل مباشر المملكة العربية السعودية».

وشدّد المصدر عينه على أن الدولة اللبنانية قدّمت كلّ التسهيلات وأعفت المغادرين من جميع الرسوم المتوجّبة، تأمينًا لعودة آمنة وسلسة إلى ديارهم.

ارتياح سياسي

وفي موازاة المشهد الإنساني، تُقرأ هذه العودة أيضًا في سياق سياسي أوسع، خصوصًا مع تزايد الضغوط على ملف النزوح، وعودة النقاش المحلّي والدولي حول ضرورة إيجاد حلول مستدامة تضمن عودة تدريجيّة وآمنة للنازحين.

مصادر متابعة للملف رأت أن «وتيرة العودات بدأت تشهد دفعًا أكبر في الأشهر الأخيرة، خصوصًا في الشمال، مع سعي الدولة اللبنانية إلى تخفيف العبء الاقتصادي والاجتماعي، وإيصال رسالة بأن العودة ممكنة وليست مجرّد شعار».

معبر العريضة في عكار كان الخط الفاصل لهؤلاء بين لبنان وسوريا. وبين الحافلات التي غادرت بصمت، بقيت مشاعر كثيرة معلّقة بين وطنين؛ وطنٍ يودّع وآخر يستقبل، في رحلةٍ لم تنتهِ فصولها بعد، لكنها تعبّر عن رغبة متنامية في العودة مهما كانت الصعوبات.

العودة الطوعية - المرحلة الرابعة

حملة قمع مخالفات الاشتراكات الكهربائية: صور تتحرّك... والنبطية خارج التغطية!

رمال جوني

عمليًا، انطلقت رحلة قمع المخالفات في قطاع الاشتراك، أو ما يُعرف ببديل الكهرباء في لبنان.

محاضر ضبط بالجملة تسطّرها مصلحة اقتصاد الجنوب في منطقة صور لضبط المخالفات وإعادة هيكلة هذا القطاع، أقلّه بما يتعلّق بوقف التلاعب بالفواتير وزيادة الكلفة على المواطن، إضافة إلى التلاعب بآلية توزيع الكهرباء على المنازل، التي تزيد من قيمة الفاتورة، كنوع جديد من «التذاكي» لأصحاب تلك الاشتراكات لتحقيق الربح، دون أن نغفل إهمال كثير من أصحاب الاشتراكات «وضع العدّاد»، ما يتيح التلاعب بالفاتورة أكثر.

لا تهدأ حركة مراقبي اقتصاد الجنوب برئاسة ميساء حدرج في منطقة صور.

تشكّل عملية تحرير قطاع الاشتراكات من المخالفات واحدًا من أبرز تحدّيات وزارة الاقتصاد، بحسب ما تقول مصادر اقتصادية، التي تؤكّد أن وزير الاقتصاد عامر البساط طلب عدم التهاون مع أحد من أصحاب تلك الاشتراكات، مُسقطًا بذلك ملف «الوساطة والهدايا» التي كانت تُمرّر للبعض لغض النظر عن تلك المخالفات.

«نداء الوطن» جالت على عدد من قرى وبلدات منطقة النبطية وسألت الناس عن واقع قطاع الاشتراكات، فكان الجواب: «التلاعب على عينك يا صلحة الاقتصاد!».

في عدشيت، يشكو الأهالي من غياب العدّادات، وزيادة كلفة الكيلواط الواحد بأكثر من 20 سنتًا عن تسعيرة الدولة. شكاوى الناس كثيرة، فالفواتير لا ترحم، في وقت يلفّ المواطنون من أوضاع معيشية صعبة. يقول أبو علي: «منشتغل كل الشهر ومندفعهن فاتورة الاشتراك... هيدا ظلم».

وتقول فاتن، وهي صاحبة محل في البلدة: «ما بحصل على فاتورة رغم إني طالبت فيها مرارًا وتكرارًا، بس صاحب الاشتراك بيتهرّب. بدون فاتورة بيتلاعب أكتر بالسعر، وطبعًا مصلحة الاقتصاد غايبة عن السمع».

أما في يحمر، البلدة الحدودية، فالتلعب لا يقلّ عن غيرها. الغش هنا مكشوف، بحسب فريال، معلّمة المدرسة، التي تقول: «بيحتكرنا صاحب الاشتراك، فهو الوحيد، والناس مجبورين يشتركوا معه. أكتر من مرة طلبت من مصلحة اقتصاد النبطية التدخل، بس ما في نتيجة... مدعوم، والناس اللي عم يدفعوا الثمن».

المُستغرَب أن حملة القمع في النبطية لم تبدأ رغم تعالي صرخات الأهالي. في كفرتبنيت أيضًا، التلاعب بالاشتراكات قائم، وفي كل بلدة وقرية، فهؤلاء شكّلوا «جمهورية الاشتراكات» ووضعوا قوانين التلاعب والربح على حساب المواطن.

هذه الجمهورية، كما تقول مصادر متابعة، «مدعومة وتُقدَّم لها هدايا شهرية، ما يحول دون المسّ بها، وهذا إن دلّ على شيء، فإنما يدلّ على حجم تغلغل الفساد في كلّ القطاعات».

في حين بدأت صرخات الأهالي تتعالى: «اردمونا، تعبنا»، ففواتير الكهرباء والمياه والاشتراك وغيرها هدّت الناس.

رئيسة مصلحة اقتصاد الجنوب، ميساء حدرج، قالت لـ «نداء الوطن» إنه جرى تسطير 12 محضر ضبط منذ ثلاثة أيام في مدينة صور وقراها، مؤكدة «أنه لا تراجع ولا تهاون في هذا الملف، ومن لم يلتزم سيتمّ تحويله للقضاء، الذي سيتخذ بحقه العقاب المناسب، والذي قد يكون سحب المولد أو غرامة مالية أو حتى توقيفه».

مشيرة إلى أن «هذه الحملة انطلقت بتوجيهات من وزير الاقتصاد عامر البساط، وهي لن تنتهي قبل تحقيق أهدافها المرجوّة».

لا تُخفي حدرج حجم الارتياح الذي سُجّل لدى المواطنين، الذين بدأوا يلمسون انخفاضًا في الفواتير، فهناك من انخفضت فاتورته من 600 إلى 400 دولار، «دون أن يتغيّر المصروف، وهذا يكشف حجم التلاعب الذي كان قائمًا»، بحسب تعبيرها.

معظم التلاعب، وفق حدرج، يُسجَّل في التسعيرة، حيث لوحظت زيادة على الفاتورة تتراوح بين 55 و77 سنتًا عن كل كيلواط، إضافة إلى فرض بعض أصحاب الاشتراكات مبلغ 40 دولارًا مقطوعًا على المشتركين المستفيدين من الطاقة الشمسية.

حدرج تجزم بأنه «تم استدعاء الجميع، وقد لمسنا تجاوبًا من معظمهم، لأن هناك قانونًا سيُطبّق على الجميع، والعقوبة ستكون قاسية».

قد تكون هذه المرة الأولى التي تحمل فيها حملة قمع مخالفات الاشتراكات بُعدًا تطبيقيًا صارمًا، فطالما كانت تُسطَّر المحاضر وتنام في أدراج القضاء، أما هذه المرة فمختلفة، حيث سيكون القضاء، وفق حدرج، «شريكًا مباشرًا في تطبيق القانون، وسيُصدر أحكامه بمجرد وصول المحاضر المخالفة إليه».

بدأت منطقة صور تتراح من التلاعب بالفواتير والعدّادات، والعين اليوم على منطقة النبطية... فمتى تنطلق فيها حملة القمع هذه؟

ترحيل أزمة النفايات حتى نهاية 2026 ... فهل تكون فرصة لاجتراح الحلول المستدامة؟

زيزي إسطفان

شهدت مناطق بيروت والمتن وكسروان تراكمًا مخيفًا للنفايات في شوارعها بعد أن أعلنت شركة رامكو المولجة بجمع النفايات من هذه المناطق يوم الثلاثاء توقفها عن جمع النفايات إثر تبلغها مساء الإثنين من مجلس الإنماء والإعمار بأن مطمر الجديدة مقفل. وسرعان ما بدأت تفوح رائحة أزمة قديمة جديدة وضعت الجميع أمام مسؤولياتهم .

مطمر الجديدة الواقع عقاريًا على الواجهة البحرية لمنطقة البوشرية وصل إلى طاقته القصوى بعد أن امتلأت الخلايا السبع التي يتشكل منها وهو يستوعب يوميًا 1500 طن من النفايات المنزلية من بيروت والمتن و كسروان. وبقيت الخلية رقم 8 التي أعطاها المرسوم رقم 2022/22 كحق مكتسب لبلدية الجديدة وفق ما يشرح رئيسها أوغست باخوس لتستثمرها بمشاريع تنموية وخدماتية تعود بالنفع على أبناء المنطقة . 90000 متر من الأرض المردومة منحت لبلدية الجديدة ومثلها لبلدية برج حمود. واليوم ومع امتلاء المطمر أراد المتعهد استعمال الخلية رقم 8 الأمر الذي رفضته رفضًا قاطعًا بلدية

حل الكوستا برافا دونه عثرات قانونية ولوجستية

الجديدة واعتبرته اعتداءً على الملك العام البلدي وعلى قرارات مجلس الوزراء السابقة، وعلى أثره تم إقفال المطمر. شركة رامكو - ألتاس ب التي تبلغت من مجلس الإنماء والإعمار بإقفال المطمر توقفت عن جمع النفايات في اليوم التالي، وهي وفق ما يقول مديرها العام وليد بو سعد لا يمكن أن تجمع النفايات في شاحناتها في غياب مكان لرميها. وحين تم إبلاغها من قبل مجلس الإنماء والإعمار بإعادة فتح المطمر عادت إلى العمل فورًا وأفرغت النفايات في الأمكنة المعهودة.

ويقول بو سعد: «نحن كشركة نستمر بالعمل طالما هناك مكان لتفريغ النفايات أما إذا تعذر ذلك فلا بد أن نتوقف عن العمل. مجلس الإنماء والإعمار طلب من إدارة المطمر تخزين (وليس طمر) النفايات لفترة معينة إلى حين إيجاد حل ونحن نسير بتوجيهات المجلس بناء على عقد موقع معه وتوجيهات محافظ بيروت بناء على عقد آخر موقع مع بلدية بيروت».

مجلس الوزراء الذي انعقد يوم الخميس بحضور رئيس بلدية الجديدة - البوشرية - السد اتخذ قراره بالموافقة على استمرار استقبال النفايات في الخلية الحالية في مطمر الجديدة حتّى نهاية العام 2026 فيما كان من المتوقع ألّا يمتد زمن التوسعة لأكثر من منتصف العام وإنجاز الخلية الجديدة. ووافق المجلس على توسيع المطمر وإنشاء الخلية رقم 8 في حين كانت بلدية الجديدة قد رفضت سابقًا هذا الأمر. وزراء «القوات اللبنانية» تحفظوا على توسيع المطمر فيما لم يتم البتّ بكامل المطالب التي أوردتها بلدية الجديدة.

مطالب «الجديدة»

بلدية الجديدة - البوشرية - السد المعني المباشر بالموضوع وعلى لسان رئيسها اعتبرت في موقف مبدئي لها قبل الجلسة أنه مقابل السماح بفتح الخلية رقم 8 الذي يتيح استمرار العمل بالمطمر لمدة إضافية فإن لها مطالب محقة. وهي في السابق كانت قد تقدمت من الحكومة بمشروع يقضي بإقامة معمل لفرز النفايات بطاقة تصل إلى 300 طن يوميًا ضمن أرض تملكها البلدية مجاورة للمطمر ما يخفف الأعباء عن المطمر ويخفف الكلفة البيئية عن المنطقة، وكان أوعدت باخوس قد أعلن في حديث له مع «نداء الوطن» أنه ومع الإصرار على توسعة المطمر وفتح الخلية رقم 8 فإن البلدية صعدت مطالبها وطالبت بحق استثمار سطح المطمر بكل خلاياه من دون أي شريك أو منازع لها لإنشاء مشاريع بيئية وسياحية وترفيهية تعود عائداتها بالكامل للبلدية. وكذلك جهزت البلدية مشروعًا متكاملًا من عدة نقاط لكيفية استثمار سطح المطمر بعد أن يتم تأهيله مثل إنشاء منظومة للطاقة الشمسية تؤمن الكهرباء للمنطقة وتعود عائداتها لدعم المشاريع والخدمات العامة، إنشاء محطة لتوليد الكهرباء تعمل على غاز الميثان المنبعث من المطمر كما قدمت دراسة حول أفضل الطرق لحل مشكلة النفايات مع حصر استقبال المطمر لنفايات المتن فقط.

مطالبات طموحة بلا شك في مرحلة حكومية ومالية واقتصادية صعبة. «نحن اليوم نتفاوض مع مجلس الإنماء والإعمار ووزيرة البيئة للوصول إلى حل» يقول باخوس «وسوف يكون المشروع المتكامل الذي تقدمت به البلدية على طاولة مجلس الوزراء وسنكون حاضرين للنقاش لنساهم جميعًا في إيجاد حل مستدام إذ لا يمكن الاستمرار في توسعة المطمر الذي بلغ ارتفاعه حدًا خطرًا، و لا بد للمسؤولين من البدء بالسعي لإيجاد مكان آخر ليكون مطمرًا جديدًا. كفانا في الجديدة، البوشرية، السد ما عانيناه من مخاطر صحية وبيئية نتيجة وجود المطمر على أرضنا واستقبالنا نفايات المناطق المجاورة».

اليوم يتم البحث عن حل ترقيعي يحمل اسم «كوستا برافا». فالمطمر المذكور الذي توقف عن العمل لمدة أربعة أشهر إبان الحرب الإسرائيلية على لبنان وتم نقل النفايات التي كان يستوعبها خلال هذه الفترة إلى مطمر الجديدة، مدين اليوم لهذا الأخير بأربعة أشهر... الحل إذًا أن يتم نقل نفايات المتن وكسروان وبيروت إلى مطمر الكوستا برافا ردًا للجميل وبالتالي ترحّل المشكلة، على الطريقة اللبنانية، أشهر إلى الأمام من دون أن تحلّ حلًا جذريًا.

نائب المتن رازي الحاج أكد في حديث لـ «نداء الوطن» أن موقف نواب المتن برفض توسعة المطمر مبدئي وهو يدفع نحو الحل ويضع الجميع أمام مسؤولياتهم. «التوسعة دون خطة مستدامة هي خطوة في المجهول لا نعرف ماذا يليها خاصة أن البلد قادم على انتخابات نيابية ومن بعدها تشكيل حكومة جديدة ستبادر إلى القول إنها لم تدرس بعد الملف ولم يتسن لها الوقت لوضع خطة جديدة للنفايات وبالتالي ستستمر توسعة المطمر مرة ثالثة ورابعة وخامسة ونبقى على هذا المنوال غارقين في كارثة بيئية على قمة المطمر وعلى الشاطئ وفي كل المنطقة. أنا زرت هذا المكب من البحر، ويبدو حقًا مخيفًا الموضوع ليس مزحةً بل خطراً داهماً».

مجلس الوزراء وافق على استمرار استقبال النفايات في مطمر الجديدة حتّى نهاية 2026

مسؤوليات ضائعة

المشكلة ليست فقط في النفايات بل في من يدير هذا الملف ووفق ما يشرح النائب الحاج فإن وزارة البيئة تقول إن الملف ليس من اختصاصها بل من اختصاص الهيئة الوطنية لمعالجة النفايات الصلبة. لكن المضحك المبكي في الموضوع أن هذه الهيئة لم تتشكل بعد... فإذا لم تتشكل الهيئة الوطنية فعلى من تقع المسؤولية في هذا الملف؟ أيبقى الموضوع فالتًا، ونلجأ إلى حلول ترقيعية؟

من جهة أخرى يقول الحاج: «نحن وقت الحرب، استقبلنا نفايات مطمر كوستا برافا لأربعة شهور في مطمر الجديدة. وبالتالي لنا في «ذمة» مطمر كوستابرافا أربعة شهور. منذ أربعة أشهر والحكومة مدركة أننا مقبلون على أزمة وأن المطمر سيقفل، وقد حذرنا من ذلك طوال هذه الفترة. وبالتالي، كان يجب التحضير لعملية انتقال بين مطمري الجديدة والكوستا برافا لمدة أربعة أشهر وخلال هذه الفترة يتم البدء بحلول جذرية مناطقية، على المستوى اللامركزي. على الصعيد التشريعي سوف يتم إقرار قانون استرداد الكلفة، والمُلوّث يدفع، وقد كان مفترضاً أن يمرّ في المجلس في آخر جلسة، ومع إقراره تستطيع البلديات تحمل إدارة ملف النفايات أو على الأقل تخفف من حجم النفايات.

إنما لنجاح هذه الخطوات يقول الحاج يفترض باتحادات البلديات أن تعمل معًا وأن يتم إيجاد حل مركزي في كل قضاء يساهم في الوصول إلى حل جذري لمشكلة النفايات. لم يعد مقبولًا الاستمرار في سياسة شراء الوقت، فالموضوع خطير جدًا ويتطلب إجراءات فورية ومسؤولة.

لكن حل الكوستا برافا الذي كان نواب المتن وبلدية الجديدة قد طالبوا فيه دونه عثرات قانونية ولوجستية. فعقد شركة رامكو – ألتاس ب (التي يفترض بها نقل النفايات إلى كوستا برافا) مع مجلس الإنماء والإعمار وعقدها مع بلدية بيروت يقضي بأن يكون عملها داخل نطاق العقد أي ضمن المتن وكسروان وبيروت وبالتالي الشركة ملزمة برمي النفايات في مطمر الجديدة الذي يقع ضمن نطاق عملها. أما في حال صار لزامًا عليها نقل نفاياتها إلى كوستا برافا الواقع خارج نطاق عملها فذلك يتطلب وفق ما يقوله مديرها العام التوصل إلى عقد جديد أو آلية جديدة في العمل.

رحّلت الحكومة أزمة المطمر حتى نهاية العام 2026 فهل ستتمكن من اجتراح الحلول المستدامة خلال هذه الفترة وهل ترى المشاريع المطروحة لحل أزمة النفايات النور أخيرًا أم تبقى المشاريع المقترحة حبرًا على ورق تنتظر تعيين الهيئة الوطنية لمعالجة النفايات الصلبة في ظل الاستحقاق الانتخابي القادم؟

زحلة وشتورا نحو الفرز من المصدر... فهل تنجحان؟

لوسي بارسخيان

كلما فاحت رائحة الحلول الترقيعية لمشكلة النفايات في لبنان، تستعيد تجربة المطمر الصحي في زحلة الأضواء مجدًا، وإنما كتجربة أبقت ثالث أكبر مدن لبنان و29 قرية في قضائها بمنأى عن كل أزمات النفايات وتراكماتها منذ العام 2015 وحتى اليوم.

فمع أن المعنيين في زحلة يقرّون أن حال معمل فرز النفايات كما المطمر الصحي ليس مثاليًا، يبقى حاله أفضل الممكن بظل ما تعانيه البلديات من تعثر مالي، جعل كلفة معالجة النفايات تستنزف معظم ميزانياتها.

وانطلاقًا من هنا يسجل لبلدية زحلة حفاظها على الحد الأدنى من معايير الإدارة السليمة لنفاياتها ونفايات القرى المجاورة وبكلفة ممكنة، وذلك كنتيجة لإدارة محلية فعّالة ومشاريع تمويلية مستهدفة. ومع أن الكلفة التي تتكبدها بلدية زحلة عن جمع وفرز ومعالجة كل طن من النفايات وصلت مؤخرًا إلى 65 دولارًا وفقًا لتقديرات رئيس البلدية سليم غزالي، فهي لا تتقاضى من البلديات المجاورة حاليًا سوى ستة دولارات، ترسيخًا لقناعة سائدة منذ سنوات بأنه إذا لم يكن محيط المدينة صحيحًا بيئيًا فلا يمكنها أن تبقى كذلك.

كان من المتوقع خلال الأزمة المالية التي ألمت بلبنان، أن يصيب مطمر زحلة الصحي ما أصاب سائر محطات الفرز والطمر على مختلف الأراضي اللبنانية. إلا أن التحديات قابلتها فرص جديدة، تلقفتها البلدية بمشاريع مستدامة نفذت بالتعاون مع الجهات المانحة. فكان أن جهّز المطمر بنظام للطاقة «النظيفة»، وفّر من كلفة استخدامها في حل معضلة التخلص منها مع إمكانية لإعادة استخدامها في الري. إلا أن هذه المساهمات لم تذلل كليًا الهواجس من ضيق مساحة الأراضي التي ما زالت صالحة لتجديد الخلايا، وهو ما أوجب البحث عن تخفيف في كمية النفايات المطمورة، والتي اعتبر غزالي أنها مرتفعة بالمقاييس العالمية.

تتكامل الجهود التي يبذلها المجلس الحالي لبلدية زحلة مع مجلسه السابق في البحث عن حلول علمية تخفف من حجم النفايات المطمورة ومن كلفتها، ومن هنا كان الانتقال السلس لمشروع ZERO من السلف الى الخلف.

أطلقت بلدية زحلة المرحلة التنفيذية لمشروع ZERO في 30 أيلول الماضي بالشراكة مع منطقة فاندي – فرنسا (Trivalis) والجمعية اللبنانية لحفظ الطاقة والبيئة (ALMEE)، وبتمويل من الوكالة الفرنسية للتنمية بلغ 1.8 مليون يورو.

ترمز الـ ZERO إلى «صفر» نفايات عضوية في المطمر، «صفر» تلوث، و«صفر» هدر. بمقابل سعي لالتزام مئة بالمئة من قبل المواطنين وفقًا لشرح قدمته خلال الإطلاق الرسمي ريتا النجار مديرة الاقتصاد الدائري والمشروع في ALMEE.

في مرحلته التجريبية، سينفذ المشروع بنطاق سكني وتجاري يمتد بين أحياء حوش الأمراء، كسارة ومجمع ستارغيت، بالإضافة إلى تطبيقه في منطقة مقاهي البردوني. وهو يتضمن توزيع الحاويات بأحجام مختلفة على القاطنين في هذه المواقع، من أجل جمع النفايات العضوية بشكل منفصل عن باقي النفايات، مع حاويات خاصة في الأحياء ومعدات لغسلها بشكل دوري، وشاحنة لجمع النفايات العضوية وأخرى للنفايات الخضراء، على أن تستكمل العملية في المطمر بتحويل النفايات العضوية إلى سماد من خلال مزجها بالنفايات الخضراء التي تجمع من المزارعين.

وانطلاقًا من هنا فإن هذا المشروع لا يمكن أن ينجح من دون تكوّن وعي مجتمعي يسهّل مراحله. مثلما هي الحال في شتورا أيضًا. حيث أطلقت بلديتها مشروع فرز النفايات من المنزل في مرحلة تجريبية بدأ تنفيذها منذ مطلع الأسبوع الحالي، وتشمل 55 مؤسسة وستين منزلًا أعرب أصحابها عن رغبتهم بالمشاركة في هذه المرحلة.

الهدف الأبعد للمشروع وفقًا لرئيس البلدية ميشال مطران أن تتحول شتورا إلى الفرز الكلي خلال عام واحد. موضحًا أن المشروع انطلق من دون أي دعم خارجي، وهو قائم على شراكة صغيرة مع مؤسسة ميشال ضاهر التي قدمت الحاويات بمقابل حصولها على المواد القابلة لإعادة التدوير.

في المرحلة الحالية سيستمر نقل النفايات العضوية مع سائر النفايات غير المفرزة، بانتظار استكمال حلقة الفرز التي يرى مطران أنها قد لا تكون اختيارية بالنسبة للجميع، بل يمكن أن يطبق خلالها مبدأ الثواب والعقاب، وهذا ما ستحدده المراحل اللاحقة.

يشكل الفرز من المصدر معادلة رابحة» WIN WIN SITUATION» سواء لمن يفرز أو من يبيع ومن يشتري ومن يحول النفايات لكومبوست. كما أنه يخفف من استخدام الأراضي للمطامر، ومن كمية النفايات التي تدفع البلديات ثمن معالجتها. وبالتالي يرى مطران أن هذا مسار يجب أن ينطلق في كل البلدات، وعلى طريق التنفيذ يمكن اكتشاف الثغرات والعمل على حلها. فهل تستكمل الخطوات التجريبية في زحلة وشتورا وتصيب عدواها سائر المدن والقرى اللبنانية؟

في لقاء مع «الإعلاميين الاقتصاديين»

بري: لا موازنة بلا بند إعمار وقانون الفجوة المالية لن يقرّ قريبًا

أعاد رئيس مجلس النواب نبيه برّي أمس الأول مشروع قانون الموازنة العامة إلى لجنة المال والموازنة، فهو يؤكّد أنه لن يمرّ من دون تضمينها بندًا لإعادة الإعمار. فالدولة لم تقل «مرحبا» على حدّ قوله لأبناء المناطق المتضرّرة. أمّا على صعيد قانون الفجوة المالية فرأى أنه لن يصدر قريبًا، مشدّدًا في الوقت نفسه على ضرورة عدم ضياع «قرش» واحد على المودعين .

برّي ملتقيًا وفد جمعية الإعلاميين الاقتصاديين

باتريسيا جلاد

رغم أن محور اللّقاء كان يفترض أن يكون اقتصاديًا بامتياز إلا أن حدث إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب موافقة إسرائيل وحماس على المرحلة الأولى من خطّته للسلام في غزّة، فرض نفسه وطغى على سائر المواضيع،

الودائع مقدسة لكنني أقبل بحسم الفوائد أو إصدار كمبيالات

فشكّلت بداية محور اللّقاء الذي دار بين جمعية الإعلاميين الاقتصاديين في لبنان ورئيس مجلس النوّاب نبيه برّي أمس في دارته في عين التينة

بعد الكلام في موضوع غزة، انتقل الحديث إلى الهموم المحلية، ومنها ملف إعادة الإعمار. ولم يتردد رئيس المجلس في التصويب على الحكومة التي اعتبر أنها لا تقوم بواجباتها، في ما يتعلّق بإعادة الإعمار. وتساءل باستغراب: «الدولة ليس لديها المال لإعادة الإعمار؟» وكان بذلك يردّ على سؤال «نداء الوطن» عن مصدر أموال إعادة الإعمار.

وسأل: «هل يعقل ألّا تقول الحكومة اللبنانية لأبناء القرى الحدودية الذين عادوا لزراعة حقولهم وافترشوا منازلهم المدمرة «مرحبا» للأسف وكأن الجنوب ليس من لبنان».

لا موازنة بلا إعمار

في الشقّ الاقتصادي رأى برّي ردًّا على الأسئلة «أنه لا تعافيَ اقتصاديًا في لبنان والوضع في الجنوب على هذا النحو من استمرار للاحتلال وللعدوان، ومن عدم مباشرة الحكومة في إعادة الإعمار».

على صعيد مشروع قانون الموازنة العامة، قال: «لم أطّلع عليها ولن تمرّ إذا لم تكن تتضمن بنداً واضحا متصلاً بإعادة الإعمار، وحوّلتها أمس الأول إلى لجنة المال والموازنة».

قانون الفجوة المالية

وفي شأن التشريعات الاقتصادية والإصلاحية، أكّد الرئيس بري أن «المجلس النيابي أنجز وأقر معظم ما هو مطلوب منه من تشريعات اقتصادية ولا زال ينتظر قانون الفجوة المالية الذي لم يصل إلينا كما كان مفترضًا أن يردنا من الحكومة في 15 ايلول. لافتًا إلى أن أربعة محامين يعدّون مشروع قانون الفجوة المالية ولن يصدر قريبًا».

الذهب والودائع

وفي ما يتعلّق بالذهب الذي بلغت قيمته 37 مليار دولار، أوضح أنه لا يمكن التصرّف به من دون قانون في مجلس النواب وحتى الساعة لم يصله أي مشروع قانون لتتمّ دراسته.

وحول مبدأ قدسية الودائع التي لطالما شدّد عليها، عاد وأكّد أن أموال المودعين مقدّسة، وقال «أقبل بحسم الفائدة أو تقسيط الأموال مع إعطاء كفالات أو كمبيالات، لكن لا أرضى ألا يذهب كل قرش إلى صاحبه. فأموال المودعين «ذهبت» إلى ثلاثة أطراف، الدولة اللبنانية، المصارف، ومصرف لبنان، فلا يجوز التفريط بحقوق هؤلاء تحت أي ظرف من الظروف».

عبء النزوح السوري

وفي ما يتعلّق بملف النازحين السوريين رأى فيه «واحدة من الأزمات التي تعمّق الأزمة الاقتصادية في لبنان»، مشيرًا إلى أنه «بعد سقوط النظام السوري سقطت ذريعة استمرار هذه الأزمة التي تشكل خطرًا على لبنان في حال استمرت من دون حلّ. فعدد السوريين يفوق اللبنانيين ومقابل نسبة 1 للولادات هناك 6 للسوريين».

تجمّع الشركات ينظّم ورشة عمل ثالثة عن الـ AI

نظم تجمّع الشركات اللبنانية أمس ورشة عمل حول الذكاء الاصطناعي تحت عنوان: «من الخطوات الأولى إلى القفزة المقبلة» في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان، حاضرت فيها الخبيرة والمدربة في مجال الذكاء الاصطناعي ريما سعد عازار، بمشاركة مجلس إدارة التجمع، وحشد من أعضاء التجمع ومن ممثلي الشركات المهتمة بتطوير الذكاء الاصطناعي.

وتأتي هذه الورشة، وهي الثالثة من نوعها، من ضمن الأهداف التي يعمل على تحقيقها التجمع لا سيما تمكين الشركات والمؤسسات الخاصة اللبنانية في مجال نقل التكنولوجيا الحديثة وولوج عالم الذكاء الاصطناعي.

وافتتحت الورشة بكلمة لرئيس التجمع باسم البواب معتبرًا أنّ «الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرّد تقنية، بل لغة المستقبل ومحرّك التغيير في كل القطاعات». وقال: «ما بدأ بخطواتٍ تجريبية أصبح اليوم سباقًا نحو الابتكار، نحو إنتاج المعرفة، ونحو بناء اقتصادٍ أكثر ذكاءً واستدامة».

وأكّد أنّ «الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد خيارٍ تقني، بل أصبح حجر الزاوية في بناء اقتصاد المعرفة، وأداةً استراتيجية لتحسين الإنتاجية، وتطوير الخدمات، وتعزيز قدرات الإنسان. وقد دخل حياتنا اليومية، وأصبح جزءًا لا يتجزأ من قطاعات التعليم، والصناعة، والصحة، والإعلام، والإدارة العامة».

وقال: «على هذا الأساس، وبناء على التزام تجمع الشركات اللبنانية بالعمل ضمن الإمكانات المتاحة لتمكين الشركات اللبنانية من التكيف مع متطلبات العصر لا سيما نقل التكنولوجيا الحديثة واستخدامها بشكل فاعل في أعمالها لتقوية تنافسيتها وزيادة إنتاجيتها وكفاءتها، فإن التجمع ينظم هذه الورشة اليوم، وهي الثالثة في مجال الذكاء الاصطناعي، لتكون مساحة للتعلّم، ولتبادل الخبرات، في كيفية تسخير الذكاء الاصطناعي لخدمة شركاتنا وأعمالنا لتحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة».

وختم بالتأكيد على مواصلة العمل لتحقيق الأهداف المرجوة، «على أن نعلن قريبًا عن خطوة متقدمة في هذا الإطار».

من جهتها تحدّثت عازار عن سرعة تطور الذكاء الاصطناعي، مؤكدة أنه «أصبح واقعًا لا بد منه وإلا الشركات سوف تخسر أمورًا كثيرة ومنها وجودها واستمراريتها في السوق»، عارضةً أمثلة عن كيفية «تأثير الذكاء الاصطناعي في «صناعاتنا وأعمالنا وكيف يخلق فرصاً للنمو، وعن دوره في وضع أنظمة وخطط العمل بطريقة أسهل وأذكى وأقل كلفة».

وأشارت إلى أنّ «كل شركة بحاجة إلى اختيار موظف يكون لديه شغف بالتكنولوجيا وعلى استعداد للغوص بعالم الذكاء الاصطناعي ومتابعة كل جديد ليضمن تَعَلُّم الفريق، بهدف تحقيق الفعالية القصوى للأعمال».

ولفتت إلى «ضرورة وضع استراتيجية الذكاء الاصطناعي وتحديد نقطة ما للانطلاق والتخطيط الجيد لمسار العمل بهدف تخفيض الكلفة، توفير الوقت وزيادة العائدات». كما أشارت إلى «ضرورة توفير بيانات واضحة للذكاء الاصطناعي بهدف تحقيق النتائج المرجوة. وشددت على أهمية توفير نظام ذكاء اصطناعي آمن للمحافظة على البيانات الخاصة بالشركة».

«من الخطوات الأولى إلى القفزة المقبلة»

جابر يرأس نقاشات عمل تحضيرًا لاجتماعات البنك الدولي

عقد وزير المال ياسين جابر أمس سلسلة اجتماعات عمل مع المديرين المختصين والمستشارين والخبراء المعنيين في الوزارة تحضيرًا لاجتماعات صندوق النقد والبنك الدولي التي تنعقد الأسبوع المقبل في العاصمة الأميركية واشنطن، حيث سيعرض الوزير جابر والوفد الرسمي المفاوض مع صندوق النقد ما تحقق على مستوى الإصلاحات المالية، سواء لجهة القوانين التي أقرّت أو القرارات والإجراءات التي تهدف إلى تحسين الواقعين المالي والنقدي.

جابر ورئيس «كفالات»

تركّزت نقاشات الوزير جابر مع المجتمعين في الإدارة المالية، إضافة إلى جدول أعمال الاجتماعات والملفات التي سيصار طرحها والمرتبطة بمسار التعاون مع صندوق النقد الدولي، على الملفات الأساسية المتعلّقة بالسياسات المالية والإصلاحات الضريبية وإدارة الدين العام وتعزيز الحوكمة والشفافية.

ومن المرتقب أن يلتقي وزير المالية في واشنطن إضافة إلى كبار المسؤولين في البنك الدولي والصندوق، عددًا من الجهات المقرضة والمانحة لمناقشة إمكانية الحصول على مساعدات تسهم في عملية استنهاض القطاع الاقتصادي وتأمين تمويل لمشاريع استثمارية حيوية خصوصًا في مجال البنى التحتية الأساسية، كما ولرفع الإسهامات في الصندوق التأسيسي الذي أطلقه البنك الدولي والمخصّص لإعادة الإعمار لتصل إلى مستوى السقف الذي حدّده البنك بمليار دولار أميركي.

وكذلك، بحث الوزير جابر مع مدير مؤسسة «كفالات» خاطر أبو حبيب في الترتيبات الإدارية اللازمة والآيلة إلى وضع قرض الـ 50 مليون دولار موضع التنفيذ في المجال الزراعي، والتي يستفيد منها صغار المزارعين والمؤسسات الزراعية المتوسطة الحجم.

وكان الوزير استقبل النائب حسين الحاج حسن الذي بحث معه في مسائل تنموية تخصّ منطقة بعلبك- الهرمل، والسفير البريطاني في لبنان Hamish Cowell وجرى عرض شامل للأوضاع العامة، كما التقى ممثل اليونيسف في لبنان Marcoluigi Corsi والبروفسور يوسف فارس مدير مستشفى الزهراء مع أعضاء لجنة الإدارة.

بحثٌ في الحدّ الأدنى للأجور... وحقوق العمال مقدّسة

ترأس وزير العمل محمد حيدر في مكتبه في الوزارة أمس، الاجتماع الدوري للجنة المؤشر، حضره رئيس الهيئات الاقتصادية محمد شقير، مدير عام الضمان الاجتماعي محمد كركي، نائب رئيس الاتحاد العمالي العام حسن فقيه، رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس، نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت نبيل فهد، زياد بكداش عن جمعية الصناعيين، ممثل وزارة المال شربل شدراوي، ممثل الجامعة اللبنانية انيس أبو دياب، الدكتور حسن أيوب، مدير عام إدارة الإحصاء المركزي بالتكليف ماريا نلبنديان، وعن وزارة العمل مدير عام الوزارة بالإنابة مارلين عطاالله، مقرر اللجنة حسن حطيط إيمان خزعل، وزهير فياض.

بعد الاجتماع تحدّث الوزير حيدر للصحافيين فقال: «كما وعدنا اللبنانيين فإن لجنة المؤشر تجتمع كل شهرين لمتابعة دراسة الأمور المتعلقة بحقوق العمال وأصحاب العمل كافة، والتواصل الدائم لخير الجميع . بحثنا اليوم تناول الحد الأدنى للأجور ونحن في انتظار بعض المعلومات والأرقام من الضمان، والإحصاء المركزي، بهدف استكمال الملف، والتي ستصدر خلال الشهر المقبل وتكون موضع بحثنا خلال الاجتماع التالي في كانون الأول».

أضاف: «درسنا في الاجتماع أيضًا موضوع براءات الذمة التي تتمحور حولها اليوم التصريحات ووسائل الإعلام، وهنا لا بد من التأكيد أن لجنة المؤشر بأكملها حريصة على المحافظة على حقوق العمال وأصحاب العمل، فحقوق العمال مقدسة بالنسبة إلى الجميع، والنقاش في براءات الذمة لن ينتقص من حقوق العمال أو يدفع الضمان إلى التقاعس في متابعة المطلوب منه بالنسبة لتأمين حقوق العمال، وكذلك أصحاب العمل لن يتقاعسوا بتأمين واجباتهم بالنسبة للعمال. إن الأمر إداري بحت يتم بحثه، ناقشنا ما إذا كان سيتم تمديد براءة الذمة لآخر السنة لتسهيل الأمور ومواصلة المؤسسات المحافظة على الاستيراد، وفي الوقت نفسه صون وتأمين حقوق العمال، وقد شدد مدير عام الضمان على متابعته الأمر بشكل دقيق، للحفاظ على حقوق العمال».

وقال: «لم نتخذ أي قرار بالنسبة لبراءات الذمة ولكننا طرحنا الموضوع وستتم دراسته، وأكرر هنا أن موضوع الحد الأدنى ستتم دراسته في الجلسة المقبلة إن شاء الله».

وتطرّق إلى «الاجتماع الذي عقد صباح مع المعنيين وهو يتعلق بالعمال بشكل عام في ما خص موضوع الضمان الإجتماعي، وقانون التقاعد والحماية الاجتماعية، ووصلنا إلى المرحلة النهائية من إعلان الأسماء الذين سيكونوا مرشحين لمجلس إدارة الضمان، لدينا بعض الطلبات لعدد من القطاعات غير مستوفية الشروط وسيتم الإعلان في الأسبوع المقبل عن إعادة فتح باب تقديم الطلبات لمدة أسبوع إلى حين اكتمال الملفات في بعض القطاعات ومن بعدها سيتم اختيار الأسماء التي سنرفعها إلى مجلس الوزراء لاختيار مجلس إدارة ضمان جديد». وترأس الوزير حيدر اجتماعًا للجنة الإشراف الوطنية لقانون التقاعد والحماية الاجتماعية. كما اجتمع مع اللجنة الفنية في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي برئاسة مكرم غصوب، وتم البحث في عمل اللجنة والمشاريع المستقبلية التي تعمل لإنجازها.

اجتماع للجنة المؤشر

اعلانات رسمية

إعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب عصام ميسر ياسين أحد ورثة المتوفاة سلمى احمد ياسين سند ملكية بدل ضائع للمورثة في العقار 801
عين صوفر
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
يوسف شكر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب سوسن غالب حمدان وكيلة فؤاد كمال قرانوح أحد ورثة المتوفية منيره محمد الباشا سندي ملكية بدل ضائع للمورثة في العقارين 719 و 722
بطلون
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
يوسف شكر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب عبد الله حسين قاووق وكيل علي حسين قاووق سند ملكية بدل ضائع لموكله في القسم 8 بلوك A من العقار 96 القماطية
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
يوسف شكر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب كابي فيليب خلف بصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع للعقار 4621
عاليه
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
يوسف شكر

إعلان
لأمانة السجل العقاري في المتن
طلبت سيمنتا سيمون كرم مالكة العقار 1022/8 النقاش سند تمليك بدل عن ضائع باسمها.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
امين السجل العقاري ليليان داغر

إعلان تبليغ سنداً لأحكام المادة 409 أ.م.م
صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس
بالمعاملة التنفيذية رقم 176/2024
إلى المنفذ عليه: شركة الشمال للسياحة والاستثمار ش.م.ل ممثلة برئيس مجلس الإدارة محمد صلاح محمد سالم الحلبي - طرابلس الضم والفرز - مبنى Mini me.
بمقتضى المعاملة التنفيذية رقم 176/2024 المنفذة بوجهك من المنفذ ورثة عبد العزيز ضناوي وهم: عايدة - عبد الحميد - غسان - نور ومازن ضناوي المتضمن إخلاء المأجور الكائن بالعقار 3746 ب.ط لانتهاء مدة العقد وتسليمه للجهة المنفذة خالياً من أي شاغل.
يقتضي حضورك إلى قلم هذه المحكمة بالذات أو بالواسطة القانونية لإستلام الإنذار التنفيذي ومرفقاته واتخاذ مقام لك ضمن نطاقها والجواب بمهلة خمسة أيام مهلة الإنذار وعشرين يوماً مهلة النشر.
وبانقضائها يعتبر كل تبليغ ضمن نطاقها صحيحاً ويصار الى متابعة التنفيذ حتى آخر المراحل.
مأمور التنفيذ رولا يعقوب

غزة... بداية - نهاية «حرب السنتين»

جوزيف حبيب

فعلها الرئيس ترامب أخيرًا. أثمرت ضغوطه وجهوده بالتعاون مع الوسطاء، اتفاقًا تاريخيًا لوقف النار وإطلاق سراح جميع الرهائن الإسرائيليين مقابل أسرى فلسطينيين، تنفيذًا لـ «المرحلة الأولى» من «خطة ترامب» لإنهاء حرب غزة. إنها بداية - نهاية «حرب السنتين» التي تفجّرت شرارتها فجر 7 أكتوبر 2023 حين شنت «حماس» هجومًا دمويًا مباغتًا على غلاف غزة، خطفت خلاله 251 رهينة واقتادتهم إلى داخل القطاع. تُختتم في الأيام المقبلة أزمة الرهائن الإسرائيليين، الذين سبق أن أفرج عنهم وحرّر قسم منهم، كما قتل قسم آخر، من دون أن تطوى معها صفحة مأسوية بلغت ذروتها بـ «طوفان الأقصى»، حتى إنهاء الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، الذي قد لا ينتهي أبدًا.

يريد الرئيس الأميركي إسكات صوت المدافع بشكل نهائي. راهن كثيرون سابقًا على نجاح

يواجه ترامب تحدّيات جسيمة في شرق أوسط مشحون بالأحقاد

ترامب في تحقيق ذلك مع انطلاق ولايته الثانية غير المتتالية، خصوصًا أن مساعيه بالتعاون مع إدارة بايدن، ساهمت بولادة هدنة دخلت حيّز التنفيذ في 19 كانون الثاني من هذا العام، أي عشية تولّيته رئيسًا. لا تخلو التطوّرات الإيجابية المتسارعة من لقطات ورموز ستدخل التاريخ، فمشهد همس وزير الخارجية ماركو روبيو في أذن ترامب أثناء لقاء يُبث مباشرة على الهواء أن الاتفاق بين إسرائيل و«حماس» بات وشيكًا، ذكّر المراقبين باللقطة الشهيرة يوم اعتداءات 11 أيلول 2001، حين همس كبير موظفي البيت

أثناء همس روبيو النبأ السار في أذن ترامب (رويترز)

الأبيض آنذاك آندرو كارد في أذن الرئيس الأسبق جورج بوش الابن: «اصطدمت طائرة ثانية بالبرج الثاني. أميركا تتعرّض لهجوم».

يكمن الفرق بين اللقطتين بأن بوش الإبن أُخطر بتعرّض بلده لهجوم إرهابي غادر، بينما تبلّغ ترامب نبأً تفاوضيًا سارًا مع دفع واشنطن في اتجاه السلام في الشرق الأوسط. انتقلت أميركا في المشهدَين من كونها في قلب الحدث الصادم إلى صناعته الحدث المنتظر بفارغ الصبر. وما يزيد من الإثارة، أن هذه المستجدّات تحصل مع مصادفة موعد إعلان الفائز بجائزة «نوبل للسلام» اليوم. تفيد المعطيات بصعوبة نيل ترامب الجائزة المرموقة هذه السنة، لكن المراقبين يعتبرون أن ما طرأ على خطّ إنهاء حرب غزة يعيد خلط الأوراق، علمًا أن هذا الأمر يبقى مستبعدًا وفق معايير اللجنة النروجية لجائزة نوبل. وكان معبّرًا اقتباس الرئيس المحافظ عبارة واردة في «إنجيل متى» ومنقولة عن لسان المخلّص يسوع المسيح: «طوبى لصانعي السلام» في ختام منشور له يُعلن فيه التوصّل إلى اتفاق.

عقب أجواء الفرح في قاعة المفاوضات في شرم الشيخ، وكان لافتًا تحديدًا تبادل التهاني والمصافحات والابتسامات بين وفود دول وسيطة والوفد الإسرائيلي. لكن الاحتفالات العفوية العميقة النابعة من المعاناة، شهدتها مناطق القطاع، حيث ينتقل الغزيون إلى الشوارع ورقصوا وغنوا وتنفسوا الصعداء باقتراب وضع الحرب أوزارها بعد 733 يومًا على اندلاعها، فضلًا عن «ساحة الرهائن» في تل أبيب. ورغم هذه الانفراجة، لا ينبغي الإفراط في التفاؤل، فطريق «خطة ترامب» طويل وتتخلّله مطبّات خطرة. فـ «حماس» سارت في الخطة مكرهة، وهي ما زالت ترفض نزع سلاحها وتشكيل «مجلس السلام» برئاسة ترامب. لهذا، ستظهر العوائق جلية مع توالي تنفيذ الخطة وبلوغ دور «النقاط» موضع الخلاف.

يسير ترامب بمقتضى منطق «الصفقة المتكاملة»، ما يصعّب قدرة الحركة على المناورة والانحراف عن خطته، ويؤكد الرئيس الأميركي أن «نزع السلاح» جزء من «المرحلة الثانية»، وهو سيعمل بمساعدة الوسطاء الآخرين على تذليل العقبات في كلّ مرحلة بغية إنجاز الخطة حتى خواتيمها، فيما لن تقبل الدولة اليهودية بـ «أنصاف الحلول» الأمنية بعد 7 أكتوبر، لكن نتنياهو يتعاطى بإيجابية لتجنب إغضاب ترامب وتحسين وضعيّته الشعبية الداخلية.

يشق ترامب مسار السلام في المنطقة المقرّر أن يزورها مطلع الأسبوع لتدشين «حقبة جديدة». إلّا أن الرئيس الجمهوري يواجه تحدّيات جسيمة في شرق أوسط مشحون بالأحقاد وزاخر بالتناقضات وتربته مهيّأة للاشتعال السريع. من غزة تدفقت حمم بركان الحرب، ومنها يجدر ترامب لإطلاق «قطار السلام»، بيد أن سكة هذا القطار في طور التركيب، كما أن المسار محفوف بالمخاطر ومزروع بالألغام. يبقى رجاء الرهائن والأسرى أن يعودوا إلى عائلاتهم، وصلوات الفلسطينيين والإسرائيليين أن يعيشوا بسلام عادل، أغلب الظن أنه بعيد المنال.

ترامب يؤكد انتهاء الحرب وحتمية «نزع سلاح» الحركة

اجتمع نتنياهو مع ويتكوف وكوشنر في إسرائيل أمس (مكتب نتنياهو)

بعدما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب ليل الأربعاء - الخميس التوصّل إلى اتفاق بين إسرائيل و«حماس» في مفاوضات شرم الشيخ حول تنفيذ «المرحلة الأولى» من خطته لإنهاء حرب غزة، أكد ترامب أمس أنه «أنهينا حرب غزة»، وأن الرهائن الإسرائيليين سيُفرج عنهم الإثنين أو الثلثاء المقبلين، مشيرًا إلى أنه سيحاول «القيام بزيارة» في هذه المناسبة، تشمل التوقف في مصر من أجل «توقيع رسمي» لتأكيد الاتفاق. وفي حين وجّهت إسرائيل دعوة رسمية لترامب لإلقاء كلمة في الكنيست، أكد الرئيس الجمهوري أنه «وافقت على إلقاء كلمة في الكنيست وسأفعل إن أرادوا مني ذلك»، معربًا عن أمل في «أن أكون في الشرق الأوسط عندما يطلق سراح الرهائن وأخطط للتوجّه إلى إسرائيل الأحد».

وتحدّث الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مع ترامب هاتفيًا، داعيًا إياه إلى زيارة مصر لحضور مراسم التوقيع على اتفاق غزة. وأكد ضرورة المضي في تنفيذ كلّ مراحل الاتفاق، حاضًا ترامب على دعم تنفيذه والإشراف عليه. وشدّد على أن ترامب يستحق عن جدارة جائزة «نوبل للسلام». ورحّب السيسي خلال استقباله المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف وصهر الرئيس الأميركي جاريد كوشنر، باتفاق وقف حرب غزة وبالجهود الحثيثة لترامب في هذا الخصوص، مشيرًا إلى تطلّعه لاستقبال ترامب في مصر ليشهد توقيع «الاتفاق التاريخي في احتفالية تليق بالحدث». وأكد ضرورة وقف النار في القطاع فورًا من دون الحاجة للانتظار إلى حين التوقيع على الاتفاق ذي الصلة، حسب الرئاسة المصرية، التي أفادت بأن ويتكوف وكوشنر وجّها الشكر للسيسي وللأجهزة المصرية المعنية على جهودهم في سبيل التوصّل إلى الاتفاق. وتوجّه ويتكوف وكوشنر لاحقًا إلى إسرائيل والتقيا رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو والرئيس إسحاق هرتسوغ، ثمّ شاركا لفترة في «جلسة المصادقة» التي كانت لا تزال منعقدة حتى كتابة هذه السطور.

وبالعودة إلى تصريحات ترامب، حسم الأخير أن «سلاح حماس» سيُنزع وسيكون هناك سلام في الشرق الأوسط» وأنه لن يُجبر أحد على مغادرة غزة، موضحًا أن لا رأي له في إمكان حل لدولتين، وأنه سيلتزم بما يتسنى الاتفاق عليه في النهاية. وردًا على سؤال عمّا يمكن أن يتوقعه الفلسطينيون، أجاب: «سننشئ مكانًا يمكن للناس العيش فيه... سأُهيّئ ظروفًا أفضل لهم»، متوقعًا أن تتوسّع اتفاقات السلام في الشرق الأوسط بسرعة كبيرة. واعتبر أن الهجوم على إيران كان مهمًا للتوصّل إلى اتفاق، لكنه شدّد على أن إدارته ستعمل مع إيران وتودّ أن يتمكن قادتها من إعادة إعمار بلادهم، لافتًا إلى أن طهران أقرّت بأنها تودّ الاتفاق، في وقت فرضت فيه أميركا عقوبات جديدة على إيران. وحذر زعيم ميليشيا الحوثي اليمنية عبدالملك الحوثي من أن الميليشيا ستراقب التزام إسرائيل باتفاق غزة، وستستأنف دعمها لغزة في حال عدم امتثالها.

في الأثناء، شدّد القيادي في «حماس» أسامة حمدان على أنه «لا يوجد فلسطيني يقبل بنزع السلاح والفلسطينيون بحاجة للسلاح والمقاومة». وحسم أنه يجب أن تُدار غزة بواسطة لجنة من

حمدان: لا يوجد فلسطيني يقبل بنزع السلاح

فلسطينيين مستقلّين، مشيرًا إلى أن الفصائل الفلسطينية قدّمت لائحة تضم 40 قياديًا محتملًا لإدارة القطاع. وتوقع أن تجري عملية التبادل الإثنين، مشدّدًا على ضرورة إصدار «إعلان رسمي» من قبل ترامب بإنهاء حرب غزة حتى يُفرج عن الرهائن. وأكد كبير مفاوضي «حماس» خليل الحية أنه «تعاملنا مع خطة الرئيس الأميركي بمسؤولية عالية، وقدّمنا ردًا يخدم شعبنا ويمنع مزيدًا من إراقة الدماء، وقد تلقينا ضمانات من الوسطاء والإدارة الأميركية، وجميعهم أكدوا أن الحرب قد انتهت تمامًا».

توازيًا، أعلنت الحكومة الإسرائيلية أن وقف إطلاق النار سيدخل حيّز التنفيذ خلال 24 ساعة من مصادقة مجلس الوزراء الإسرائيلي عليه، موضحة أنه بعد هذه الفترة سيجري إطلاق سراح الرهائن خلال 72 ساعة. وذكرت أنه «بعد إطلاق سراح الرهائن، سيسيطر الجيش (الإسرائيلي) ويحتفظ بنحو 53 في المئة من غزة»، في حين ذكر حمدان أن إسرائيل ستنسحب من مناطق ذات كثافة سكانية عالية تشمل مدينة غزة وشمال غزة ورفح وخان يونس، متوقعًا أن يبدأ الانسحاب صباح اليوم لتسهيل حركة المسلّحين الذين يستعدون لتحضير الرهائن للإفراج عنهم. وبينما تحدّثت تقارير عن تواصل المفاوضات حول أسماء السجناء الفلسطينيين المطلوب الإفراج عنهم، حسمت تل أبيب أن مروان البرغوثي، أحد أبرز السجناء الفلسطينيين، لن يكون ضمن صفقة التبادل، كما نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مصدر أمني قوله إن جثّتي يحيى ومحمد السنوار لن يُسلّما في إطار الصفقة.

وأكد وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر أن إسرائيل ملتزمة بخطة ترامب، حاسمًا أنه «ليس لدينا أي نية لاستئناف الحرب، ونأمل في أن تُنفّذ كافة أجزاء الخطة». وأصدر وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، خلال مشاورات أجراها مع قائد الأركان إيال زامير وعدد من كبار القادة العسكريين حول التوجيهات الخاصة بالمرحلة الانتقالية قبل قرار الحكومة في شأن الصفقة، تعليماته إلى الجيش الإسرائيلي بالردّ بقوّة على «حماس» في غزة في حال وقوع أي تهديد أو هجوم يستهدف قواته، بينما حسم زامير أن «العدو لم يختف، ومهمّتنا لم تنته، ولن نسكت حتى نرى آخر المخطوفين القتلى وقد أعيد دفنه». وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن الفرق القتالية التابعة للجيش في غزة تلقت أوامر بالاستعداد لإعادة الانتشار، مشيرة إلى أن القوات تستعدّ خلال الأيام المقبلة إما للانسحاب الكامل وإمّا للتموضع في خطوط خلفية. وأكدت أن ثلاث فرق من الجيش بدأت بالفعل سحب قواتها من مدينة غزة.

في الغضون، أُصيب جندي إسرائيلي بجروح خطرة في حادث مركبة عمَلي على حدود القطاع. كما وردت تقارير عن سلسلة من الهجمات الإسرائيلية في مدينة غزة تسبّبت بمقتل أربعة فلسطينيين على الأقل وإصابة وفقدان عشرات الآخرين. لاحقًا، أفاد الجيش الإسرائيلي بأنه هاجم «خلية مخرّبين تابعة لـ «حماس» الإرهابية في شمال قطاع غزة والتي كانت تعمل بالقرب من قواتنا وشكّلت تهديدًا مباشرًا وفوريًا على القوات العاملة في المنطقة». واعتبرت «حماس» أن «حكومة الاحتلال تهدف من خلال مجزرة غرب مدينة غزة إلى التشويش على جهود الوسطاء وتعطيل مساعي تنفيذ الاتفاق».

إلى ذلك، كشف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن أنقرة تهدف إلى المشاركة في «قوّة مهام» تشرف على وقف النار في غزة وتنفيذ بنود الاتفاق ميدانيًا، مؤكدًا أن تركيا ستشارك أيضًا في إعادة إعمار غزة، فيما أوضح مسؤول تركي كبير لوكالة «رويترز» أن أنقرة ستشارك في قوة مهام مشتركة أنشئت لتحديد مواقع رفات الرهائن القتلى في غزة، إلى جانب إسرائيل وأميركا وقطر ومصر.

السلطة الفلسطينية تتوقع حكم غزة الجديدة

أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال اجتماع لوزراء خارجية دول غربية وعربية استضافته باريس أمس، لمناقشة تشكيل قوة دولية لحفظ السلام والمساعدة في إعادة إعمار غزة بمجرّد توقف القتال، أنه «نبحث في باريس إقامة حكم مؤقت لقطاع غزة بوجود فلسطيني» من دون «حماس»، مشدّدًا على أن «اجتماع باريس يتكامل مع المبادرة الأميركية». وجزم أن الساعات المقبلة ستكون حاسمة في ترسيخ السلام في غزة، مؤكدًا أنه «لا بد من نشر قوة دولية لإرساء الاستقرار في قطاع غزة بالتعاون مع الأردن ومصر». واعتبر أن «تسريع وتيرة بناء المستوطنات في الضفة الغربية أمر غير مقبول وتهديد وجودي للدولة الفلسطينية»، مبديًا استعداد فرنسا للعب دور في قوة إرساء الاستقرار في غزة، علمًا أن روما أبدت بدورها في وقت سابق استعدادها لإرسال قوات إذا كانت هناك حاجة إلى قوات حفظ سلام لـ «إعادة توحيد فلسطين». لاحقًا، أكدت الخارجية الفرنسية أن «السلام في المنطقة ضرورة إنسانية واستراتيجية وأخلاقية»، مشيرة إلى أن الاتحاد الأوروبي لديه بعثتان سيوسّع مهامهما لضمان الأمن في غزة.

وبينما كانت وكالة «فرانس برس» قد أفادت بأن اجتماع باريس سيناقش خصوصًا «قوة الاستقرار الدولية والحكم الانتقالي في غزة والمساعدات الإنسانية وإعادة الإعمار ونزع سلاح «حماس» ودعم السلطة الفلسطينية وقوات الأمن الفلسطينية»، أفاد ثلاثة مسؤولين فلسطينيين كبار لوكالة «رويترز» بأن السلطة الفلسطينية تتوقع أن يكون لها دور كبير في غزة في مرحلة ما بعد الحرب، رغم تهميش خطة الرئيس دونالد ترامب لها في الوقت الراهن، إذ تعوّل على الدعم العربي لضمان مكانتها، بصرف النظر عن الاعتراضات الإسرائيلية.

وتنصّ خطة ترامب على أن تتولّى إدارة غزة بعد الحرب، لجنة من الفلسطينيين التكنوقراط بإشراف دولي، ويُلزم السلطة الفلسطينية بإجراء إصلاحات قبل أن تتولّى زمام الأمور. ومع ترحيب السلطة الفلسطينية بجهود ترامب، فإن مسؤوليها أعربوا سرًا عن خيبة أملهم، حيث كانت خطة بديلة وضعتها السعودية وفرنسا أكدت دور السلطة الفلسطينية القيادي في غزة. وأعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالفعل التزامه بالتصدّي للفساد وإجراء الانتخابات وغيرها من الإصلاحات التي تطلبها الدول الغربية، ما ساعد على إقناع بعضها بالاعتراف بفلسطين في الأسابيع القليلة الماضية.

في السياق، شدّد المسؤولون الفلسطينيون لـ «رويترز» على أنهم ما زالوا يتوقعون انخراط السلطة الفلسطينية بعمق في غزة، مشيرين إلى الدور الذي تؤدّيه في القطاع منذ سيطرة «حماس» عليه عام 2007، إذ تدفع الرواتب لعشرات الآلوف من الموظفين الحكوميين وتشرف على الخدمات الأساسية، بما في ذلك التعليم وإمدادات الكهرباء. واستشهد المسؤولون بالمكانة الدولية للسلطة الفلسطينية بصفتها الهيئة الممثلة للفلسطينيين، وبدعم الدول العربية التي تريد إعادة توحيد غزة والضفة في محاولة للحفاظ على آمال بإقامة دولة فلسطينية.

وأكد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى لـ «رويترز» أنه «نحن بالفعل موجودون هناك (في غزة)»، معتبرًا أن «وجود ترتيبات دولية مؤقتة للمساعدة ومراقبة الأمور شيء، والحكم وإنجاز الأمور شيء آخر». وتحدّث عن أن كثيرًا من الدول، بما في ذلك الدول العربية، تعتقد أن السلطة الفلسطينية يجب أن تكون «مسؤولة» عن غزة لأسباب أبرزها «أنهم يعلمون أنها الطريقة العملية الوحيدة لإنجاز الأمور»، مشيرًا إلى أن الخطط الدولية في شأن حكم غزة لا تزال في بدايتها، رغم أن الخطة الأميركية تغطي الأساسيات.

ويعمل مصطفى، المسؤول السابق في البنك الدولي والذي كان يدير صندوق الثروة السيادية الفلسطيني ويُعتبر مقرّبًا من عباس، على صياغة خطط إعادة الإعمار منذ توليه منصبه قبل 18 شهرًا. ويدعم من مصر، حدّد مصطفى موعدًا لعقد مؤتمر لإعادة الإعمار بعد شهر من وقف النار، موضحًا أن تقديرات البنك الدولي المحدّثة تشير إلى أن تكاليف إعادة إعمار غزة قد تبلغ 80 مليار دولار. وأكد أن السلطة الفلسطينية رشحت بالفعل نحو 5500 فلسطيني للانضمام إلى قوة شرطة جديدة لغزة تدرّبها مصر. ورأى أن السلطة الفلسطينية حققت «تقدّمًا جيّدًا جدًا» في الإصلاحات المؤسسية.

في المقابل، شكّك الزميل البارز في «معهد واشنطن للأبحاث» الذي خدم سابقًا في السلطة الفلسطينية غيث العمري، في أن يكون للسلطة الآن دور مهمّ في المرحلة الأولى من خطة ترامب، معتبرًا أن الدول العربية قد تنسّق مع السلطة الفلسطينية في شأن التعيينات في لجنة التكنوقراط الفلسطينية المتوقع أن تحكم غزة بموجب خطة ترامب، لكن من دون منحها حق النقض لمنع تعيينات، كما استبعد أن تنفق الدول العربية من رأس مالها السياسي في الضغط من أجل دور أكثر قوّة للسلطة الفلسطينية مبكرًا. ورأى أن إسرائيل لا تريد عودة السلطة الفلسطينية إلى غزة للحفاظ على الانقسام بين الضفة والقطاع.

سدّ النهضة... هل نحن أمام تفاقم جديد للأزمة؟

راشيل علوان

حرّكت فيضانات مياه النيل التي غمرت أخيرًا مساحات واسعة في عدة مناطق مصرية وسودانية، مياه التوتر المتصاعد بين مصر وإثيوبيا، بسبب قضية سدّ النهضة. هذه الأزمة المتجدّدة باستمرار بين البلدين، لم تركد مياهها يومًا رغم سنوات من المفاوضات والمبادرات الدبلوماسية، ويبدو أنها تدخل مرحلة جديدة من التصعيد، تطرح تساؤلات جوهرية حول مستقبل العلاقات بين القاهرة وأديس أبابا واحتمال تفاقم صراع عنوانه الدائم «الأمن المائي».

فمصر تواجه تحديًا استراتيجيًا مزدوجًا: الحفاظ على حقوقها التاريخية في مياه النيل من دون الانزلاق إلى صراع مباشر، وإقناع المجتمع الدولي بعدالة موقفها، فيما تسعى إثيوبيا إلى فرض أمر واقع، مستغلّة الانشغالات الدولية بالحروب الأخرى كأوكرانيا وغزة. من هنا، أسئلة تطرح حول لجوء مصر إلى احتمالات عسكرية في حال أقفلت الاحتمالات التفاوضية باب الحل.

رغم الخطاب الحاد في بعض الأحيان، يظلّ نشوب حرب فعلية خيارًا مستبعدًا ومكلفًا للغاية، فالمجتمع الدولي وعلى رأسه الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، يعارض بشدّة أي تصعيد عسكري في المنطقة. أمّا الكلفة العسكرية لهكذا حرب فهي عالية على كلّ من القاهرة وأديس أبابا، إذ إن إثيوبيا الدولة البعيدة نسبيًا، لا حدود مباشرة لمصر معها، ما يصعّب تنفيذ أي عملية عسكرية مباشرة من دون دعم دولي أو عبر أراضي دول أخرى. كما أن الوضع الداخلي في البلدين لا يسمح بسهولة بخوض صراعات طويلة، فمصر تواجه تحدّيات اقتصادية، وإثيوبيا خارجة من حرب أهلية في إقليم تيغراي ولا تزال تعاني من توترات داخلية.

وبالتالي، تقف أزمة سدّ النهضة أمام ثلاثة سيناريوات محتملة، الأوّل يكمن في الاستمرار في التصعيد الدبلوماسي، وهو السيناريو القائم حاليًا، إذ تواصل مصر اللجوء إلى مجلس الأمن، والاتحاد الأفريقي، وتسعى إلى دعم عربي ودولي. السيناريو الثاني يطرح تدخّلًا عسكريًا محدودًا يمكن لمصر اعتماده باعتباره «الملاذ الأخير». فضربة جوية محدودة تستهدف البنية التحتية للسدّ قد تكون خيارًا مطروحًا على الطاولة المصرية، إن شعر النظام المصري بتهديد وجودي حقيقي وبأن المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود تمامًا.

أمّا السيناريو الثالث فيكمن في الحل التفاوضي، حيث قد تضطرّ الأطراف للعودة إلى الطاولة إثر ضغوط داخلية وخارجية، خصوصًا في ظلّ الأوضاع الاقتصادية المعقدة في كلّ من مصر وإثيوبيا، وهو السيناريو المفضل دوليًا. رغم أن لغة التهديد طغت في بعض الفترات، فإن الاحتمال الأكبر هو استمرار نزاع سدّ النهضة في إطاره السياسي والدبلوماسي، مع تصعيد محتمل في حالات الأزمات الكبرى. مصر تدرك أن الحرب ستكون مكلفة ومعقدة، وإثيوبيا تدرك أن إغضاب جيرانها سيجعل مشروعها مهدّدًا دوليًا.

شهدت مصر فيضانات واسعة أخيرًا (رويترز)

يبقى الأمل معقودًا على حلول دبلوماسية مبتكرة، وربّما وساطة دولية جادة تُفضي إلى اتفاق عادل ومتوازن، يحفظ الحقوق ويضمن الأمن المائي لجميع الأطراف. المستقبل القريب سيكشف الكثير، لكن ما هو مؤكد أن مياه النيل أصبحت تشكّل ورقة في لعبة جيوسياسية معقدة.

الرقصة الأخيرة...

كيف يستعدّ «الاستثنائيون» لآخر كأس عالم في مسيرتهم؟

بعد 244 يومًا من الآن، تنطلق بطولة كأس العالم لكرة القدم بنسختها الـ 23، نسخة استثنائية ستُقام للمرة الأولى في ثلاث دول: الولايات المتحدة الأميركية، المكسيك وكندا، وبمشاركة 48 منتخبًا موزعة على 16 مدينة في حدث غير مسبوق بتاريخ البطولة.

شربل بو ديوان

هذه النسخة لا تحمل فقط وعدًا بمواهب جديدة ستبهر الجماهير، بل قد تكون أيضًا المحطة الأخيرة لعدد من أساطير اللعبة الذين شكّلوا ذاكرة عشاق كرة القدم لعقود، وتركوا بصمات خالدة على المستطيل الأخضر. في التاريخ، رأينا أسماء كبيرة تخوض آخر رقصاتها العالمية من دون أن تعانق الذهب مثل واين رووني، لويس فيغو وأوين روبن، ورأينا آخرين كتبوا نهايات ذهبية كما فعل ليونيل ميسي في قطر 2022 وفيليب لام مع ألمانيا عام 2014.

الآن، يقف النجوم على أعتاب لحظة مشابهة، بين حلم التتويج وخوف النهاية المرّة.

كريستيانو رونالدو

ابن الـ 40 عامًا، الهدّاف التاريخي لريال مدريد وللمنتخبات وللعالم، يدخل عامه الـ 41 في شباط المقبل، لكنه ما زال يرفض الاستسلام. رونالدو، صاحب الكرات الذهبية الخمس، يمني النفس بلقب العالميّ يضعه بجانب ميسي في خانة «الأبطال الخالدين». أرقامه الحالية تؤكّد أنه ما زال حاضرًا: 14 هدفًا في آخر 11 مباراة مع النصر والبرتغال. فهل يتكرّر سيناريو ميسي 2022، وتتعاضد خبرة المنتخب البرتغالي مع طموح الدون لتحقيق الحلم؟

نيمار

الموهبة البرازيلية الاستثنائية التي أرهقتها الإصابات وتذبذب الاحترافية، تعود اليوم أمام فرصة تاريخية. نيمار الذي سحر العالم مع برشلونة ثمّ تراجع بريقه في باريس والهلال، ما زال يمتلك الجودة التي تجعل من أي هجمة خطيرة بأقدامه. لكن نجاحه في قيادة البرازيل للقب سيتطلّب انضباطًا ذهنيًا ولياقة بدنية قصوى، خاصة مع وجود كارلو أنشيلوتي على رأس الجهاز الفني للسامبا.

لوكا مودريتش

صاحب الكرة الذهبية 2018، وقائد كرواتيا لإنجازي نهائي 2018 ونصف نهائي 2022، يدخل المونديال وهو رمز لا غنى عنه لشعبه. لكن مهمة تكرار الإنجاز باتت أصعب مع تراجع مستوى بعض العناصر مقارنة بالجيل الذهبي السابق. ورغم ذلك، تبقى أحلام الكبار مشروعة، فماذا لو رفع مودريتش الكأس الأغلى؟ سيكون حينها قد كتب فصلًا تاريخيًا جديدًا لا يُمحى.

روبرت ليفاندوفسكي

من دورتموند إلى بايرن ميونخ وصولًا إلى برشلونة، ليفا لطالما كان آلة أهداف لا تتوقف. عام 2020 كُرم من الكرة الذهبية بسبب إلغائها، لكنه ظل أحد أخطر مهاجمي العالم. رحلة بولندا نحو المونديال صعبة، وأحلامها محدودة، لكن وجود ليفا يمنحها دائمًا أمل المفاجأة.

ليونيل ميسي

بعد خسارة نهائي 2014، وصعود منصة التتويج في 2022، ثبّت ميسي نفسه كأعظم من لمس الكرة في أعين الملايين. ومع ذلك، الجدل مع اسم مارادونا لم ينته بعد. ميسي الذي فاز بكل شيء مع برشلونة، وحقق كوبا أميركا، يملك فرصة جديدة لتكرار الذهب العالمي مع الأرجنتين. ورغم أن الأنظار تتجه إلى هؤلاء النجوم المخضرمين، إلّا أن البطولة لن تخلو من جيل جديد يتقدّم: يامال مع إسبانيا، بالمر مع إنكلترا، وكيليان مبابي مع فرنسا. قد تحمل الرقصة الأخيرة للأساطير نهاية سعيدة، أو قد يفرض القادمون الجدد إيقاعًا مختلفًا على المسرح العالمي.

الموهبة البرازيلية نيمار

كأس التحدي يشتعل هذا السبت

عادت عجلة كرة السلة اللبنانية للدوران، وعدنا معها نبحث بين صفحاتها عن لحظات الفرح، الإثارة والمتعة. لم تعد كرة السلة المحلية مجرّد منافسة عابرة، بل أصبحت جزءًا من يومياتنا... في العمل، في المدارس، في المقاهي والشوارع، حديث السلة حاضر في كل مكان. شعبيتها لم تتوقف عند حدود الوطن، بل تجاوزته لتحظى باهتمام عربي واسع، حيث تبقى الأعين شاخصة نحو الدوري والبطولات المحلية. هذا السبت أنتم على موعد مع المتعة والإثارة، مع انطلاق كأس التحدي على ملعب نهاد نوفل، في نسخة أولى بنظام خروج المغلوب ومواجهات نارية منذ البداية.

المواجهة الافتتاحية في نصف النهائي تنطلق عند الساعة 4:30 وتجمع بين بيروت وهومنتمن، صاحبي المركزين الثالث والرابع في الموسم الماضي. الفريقان استعدا محليًا وبطموح كبير للوصول إلى النهائي. بيروت بقيادة المدرب جاد الحاج يتسلّح بعنصر الشباب المتعطّش، فيما يدخل هومنتمن البطولة برغبة فرض انطلاقة قوية مدعومة بأسماء جديدة. أما سهرة السبت فتبدأ عند الساعة 9:30 بلقاء منتظر، حين يواجه الأنطونية فريق الحكمة.

الأنطونية الذي قدّم أداءً مميزًا في البطولة العربية وخرج بصعوبة من ربع النهائي، يسعى لاكتشاف الانسجام الكامل بين عناصره ولاعبيه الأجانب الجدد. في المقابل، الحكمة الطامح لافتتاح موسمه بلقب، يعتمد على مزيج الخبرة وحماس الشباب، مدعومًا بجماهيره الكبيرة التي ترافقه دائمًا كالسند الحقيقي.

همسات الملاعب

■ أكد محمد صلاح قيمته الكبيرة لمنتخب مصر بعدما أحرز هدفين، أمام منتخب جيبوتي، ليضمن تأهل بلاده إلى كأس العالم لكرة القدم 2026، وكانت مصر تحتاج إلى نقطة واحدة فقط لضمان صدارة مجموعتها، وحجز مكانها في نهائيات العام المقبل في أميركا الشمالية.

■ أعلنت رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم أن مباراة الجولة الـ 17 من «لاليغا إي إيه سبورتس» التي تجمع بين فياريال وبرشلونة، ستقام في 20 كانون الأول المقبل، على ملعب «هارد روك» في ميامي فلوريدا (الولايات المتحدة الأميركية).

■ بلغت البيلاروسية أرينا سابالينكا المصنّفة أولى عالميًا ربع نهائي دورة ووهان الصينية للألف نقطة في كرة المضرب للمرة الرابعة توالياً، بفوزها على الروسية ليودميلا سامسونوفا (20)، حيث كشفت سابالينكا عن أنها أمضت عطلتها الشهر الماضي بالتدرب مع النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش.

فوز ثمين للبنان يعزز طموح التأهّل إلى كأس آسيا

تشكيلة المنتخب التي بدأت المباراة

حقق منتخب لبنان فوزًا ثمينًا على نظيره منتخب بوتان بنتيجة 2-0، في اللقاء الذي جمع بينهما على استاد حمد الكبير التابع للنادي العربي في العاصمة القطرية الدوحة، ضمن منافسات الجولة الثالثة من التصفيات المؤهلة إلى كأس آسيا 2027.

وجاء الهدف الأول لمنتخب «الأرز» عن طريق المدافع وليد شور في الدقيقة 63، بتسديدة قوية هزت الشباك. ومع اقتراب صافرة النهاية، عزز البديل جهاد أيوب النتيجة بإحرازه الهدف الثاني في الدقيقة 90، ليؤكّد تفوّق المنتخب اللبناني ويمنحه ثلاث نقاط ثمينة في مشواره نحو التأهّل. وبهذا الانتصار، اعتلى المنتخب اللبناني صدارة المجموعة الثانية برصيد 7 نقاط، بعدما كان قد فاز في الجولة الأولى على بروناي وتعادل مع اليمن، ليعزز موقعه في الصدارة ويقترب خطوة إضافية من حجز بطاقة التأهّل إلى النهائيات الآسيوية.

وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة نفسها، فاز المنتخب اليمني على بروناي بهدفين نظيفين، ليرفع رصيده إلى 5 نقاط في المركز الثاني خلف لبنان المتصدّر، بينما يحتل منتخب بروناي المركز الثالث بـ 3 نقاط، ويأتي منتخب بوتان في المركز الرابع بنقطة واحدة فقط.

تتويج الفائزين والفائزات بسباق الجيش

وزع المركز العالي للرياضة العسكرية الكؤوس والجوائز على الفائزين والفائزات بجميع الفئات العمرية في «سباق الجيش» (مسافته 10 كلم) الذي نظمه برعاية قائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل وتحت إشراف الاتحاد اللبناني لألعاب القوى خلال حفل أقيم في «مجمّع الرئيس إميل لحود الرياضي». وحضر قائد المركز العميد الركن مخايل موسى ومسؤولو المركز والعدّاؤون والعدّاءات وذووهم.

واستُهلّ الحفل بالنشيد الوطني اللبناني، فكلمة العميد الركن موسى الذي وجّه الشكر إلى قائد الجيش العماد رودولف هيكل لرعايته وحضوره السباق الذي كان ناجحًا بجميع المقاييس الفنية والتنظيمية والإدارية والإعلامية بشهادة كلّ من واكب السباق. وشكر كلّ من ساهم في إنجاح السباق من اتحاد ألعاب القوى والشركات الراعية واللجنة المنظمة ووسائل الإعلام المرئيّة والمقروءة والمسموعة وفي مقدّمها محطة «MTV» والحضور من فاعليات عسكرية ورياضية وإعلامية وشعبية. وهنأ موسى الفائزين والفائزات في السباق، ثمّ جرت عملية تتويج الأبطال والبطلات.

العميد الركن موسى يتوسّط مسؤولي المركز والأبطال

منتخب لبنان للناشئات يعلن قائمته النهائية لتصفيات كأس آسيا 2026

أعلن الجهاز الفني لمنتخب لبنان للناشئات دون 17 عامًا بقيادة المدير الفني جوزيف معوض القائمة النهائية المؤلّفة من 22 لاعبة، استعدادًا للمشاركة في التصفيات المؤهلة إلى كأس آسيا 2026 التي تستضيفها الصين، حيث تُقام منافسات المجموعة الثانية بين 13 و 17 تشرين الأول 2025 في مدينة الخبر السعودية.

ويخوض المنتخب منافسات المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات إيران، الكويت، والسعودية (المضيفة)، حيث يبدأ مشواره بمواجهة الكويت يوم الاثنين 13 تشرين الأول عند الساعة 4:15 عصرًا، ثم يلتقي السعودية يوم الأربعاء 15 منه عند الساعة 8:15 مساءً، ويختتم مبارياته بمواجهة إيران يوم الجمعة 17 تشرين الأول عند الساعة 4:15 عصرًا على ملعب الأمير سعود بن جلوي في الخبر. وتُقام التصفيات بنظام الدوري من مرحلة واحدة، حيث يتأهل متصدر كلّ مجموعة مباشرة إلى النهائيات في الصين 2026، لينضمّ إلى المنتخبات الأربعة التي ضمنت مشاركتها مسبقًا وهي: كوريا الشمالية، اليابان، كوريا الجنوبية، والصين (المضيفة).

22 لاعبة في قائمة منتخب لبنان للناشئات استعدادًا لتصفيات كأس آسيا 2026

وضمّت القائمة:

حراسة المرمى: ماري جو شبلي، غنوى كرم، ماري جفال.

خط الدفاع: ياسمينا نصار، كريستينا شبلي، جويا بو عساف، جينا فرنجية، يارا أبي فاضل، جوفيتا بولس، ماريتا شبلي.

خط الوسط: غايل أبو ملهب، راما مغربي، أنابيل رفقا الزعني، زهرة أسعد، راما خروبي

خط الهجوم: كالينا عثمان، سارا عيسى، يارا جعيتاني، إنجي بستاني، آفي الدويهي، زهراء مسلماني، ياسمين حبال.

إعداد : أنطوان حمد

الكلمات المتقاطعة

	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2	■								
3			■						
4					■		■		
5				■		■			
6							■		
7				■					
8							■		
9					■				

أفقيا:

1 - مخرج لبناني راحل من أشهر مسلسلاته "بو بليق" و "الدنيا هيك" وغيرهما.
2 - مخرج مصري راحل من افلامه "امبراطورية ميم"و" ابي فوق الشجرة" وغيرهما.
3 - مدينة إيطالية - سكب الماء
4 - وعاء الخمر - زرع خارج من الأرض.
5 - أحرف متشابهة - مرض جلدي يصيب الرأس فيسقط منه الشعر.
6 - متشابهان - الأكثر سعة وفسحة من غيره.
7 - منطقة سورية إدارية تتبع محافظة حلب - خصم.
8 - ورك - الهدايا المالية والمادية التي يقدمها الروج للزوجة عند عقد الزواج.
9 - بلدة لبنانية في قضاء جزين - ماركة سيارات.

عموديا :

1 - السلطان العثماني الرابع عشر بنى الجامع الأزرق وهو أحد أشهر وأهم المساجد في مدينة إسطنبول التركية.
2 - من مؤلفات الأديب العربي ابن منظور.
3 - جعة بالأجنبية.
4 - يضيء - أحرف متشابهة.
5 - أحد جوانب الشيء - هزّ وحرّك بشدّة.
6 - نبات يُمازة من التوابل - ضجر.
7 - للنداء - أطرقها (الأبواب).
8 - أغنية لام كلثوم.
9 - بلدة لبنانية في قضاء الكورة

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

		8	9					
5		7	1	2				
	2		5		8		3	
	7			9	5	4	6	
		5				8		
	1	4	3	8			2	
	8		7		2		1	
				4	1	9		5
					9	2		

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - ايام بورما - 2 - ضهر القضيب - 3 - نجاد - تارن - 4 - محك - 5 - ال - اس - را - 6 - مر - النلنل - 7 - ريو كيو - دق - 8 - قاصر - نجلس - 9 - عمرو موسى.

عموديا: 1 - اضنة - مرفع - 2 - يهج - ايرام - 3 - ارامل - وصر - 4 - مادح - اكرو - 5 - بل - كالي - 6 - وقت - سنونو - 7 - رضاب - جس - 8 - مير - رندلى - 9 - ابنة القس.

6	2	7	9	4	8	3	1	5
3	8	9	7	5	1	6	4	2
4	5	1	2	6	3	9	8	7
5	4	2	8	1	6	7	3	9
9	1	6	3	7	4	2	5	8
8	7	3	5	2	9	1	6	4
2	9	4	1	3	5	8	7	6
7	3	5	6	8	2	4	9	1
1	6	8	4	9	7	5	2	3

«موسيقيّات بعبدات 2025»

«أوتار الأمل» تطرد اليأس اللبناني

من قلب بلدة بعبدات المتنيّة، يطلّ مهرجان «موسيقيّات بعبدات» (Les Musicales de Baabdath) في دورة جديدة بين 19 تشرين الأول الجاري و 8 تشرين الثاني 2025، تحت شعار «أوتار الأمل» (Strings of Hope)، وبرعاية وزارة السياحة. وكما في كلّ دورة منذ العام 2016، الدخول إلى جميع الأمسيات متاح مجانًا لتظلّ الثقافة حقًا مكتسبًا لكلّ الناس، خصوصًا في ظلّ الأزمات.

إستال خليل

لا تقتصر حفلات المهرجان على مشاركة موسيقيّين محلّيّين من لبنان ودول الاغتراب، بل تشترك فيها أيضًا أسماء أجنبية عالمية، ما يفتح باب الحوار الموسيقيّ بين الثقافات. علمًا أن إدارة المهرجان ومنذ العام 2021، أبرمت شراكة مع «معهد غوته» الألمانيّ لتنظيم ورش عمل، يتدرّب في خلالها طلّاب الموسيقى في لبنان على يد كبار الموسيقيّين الألمان، قبل مشاركتهم في عروض مشتركة ضمن ليالي المهرجان. هذا البعد أضفى على «موسيقيّات بعبدات» دورًا تربويًا وثقافيًا، يوازي دوره الفني.

حماسة موران

عازف البيانو الفرنسي ساشا موران عبّر لـ «نداء الوطن» عن حماسته الكبيرة لإحياء حفل في لبنان (28 تشرين الأول)، وقال: «لبنان هو البلد الذي لطالما أوليتـه اهتمامًا خاصًا، واعتبرتُ أن الحياة الفنيّة فيه غنيّة ومتنـوّعة، وأن الموسيقى الكلاسيكية تجد فيه صدى فريدًا ومكانة مميّزة».

وأوضح موران أنه اختار برنامج الحفل بعناية لأنه «يضمّ الأعمال الموسيقيّة الأقرب إلى قلبه»، مؤكّدًا إيمانه بأن «الموسيقى، بما تحمله من تنوّع مذهل في المشاعر، تروي قصّة الإنسان عمومًا، وبالتالي تستطيع أن تلامس كل فرد». وأضاف: «ينبغي أن يكون العازف رسول الموسيقى، ليجعلها تتحاور مباشرة مع الجمهور، وهذه القربى هي ما أطمح إلى تحقيقه في بيروت».

وختم موران حديثه مشيرًا إلى أنه كعازف بيانو فرنسيّ شابّ، «أشعر بالفخر لمواصلتي تقليدًا طويلًا من التبادل الثقافي بين فرنسا ولبنان، في الإطار الاستثنائي الذي يتيحه مهرجان «موسيقيّات بعبدات» المدعوم أيضًا من السفارة الفرنسية».

الموسيقى لغة مشتركة

السوبرانو اللبنانية الروسيّة آنا الهاشم، عبّرت من جهتها لـ «نداء الوطن» عن سعادتها العميقة بالمشاركة في «موسيقيّات بعبدات» (20 تشرين الأول)، مؤكّدةً أن الغناء في لبنان كان دائمًا حلمًا بالنسبة لها، فهو جزء كبير من جذورها، ومكان عزيز جدًّا على قلبها، خصوصًا أن والدها من العاقورة. وأضافت: «حين تواصل معي منظمو المهرجان ودعـوني إلى المشاركة، قبلتُ فورًا وبفرح كبير. أشعر بالامتنان والحماسة لدعم هذه المبادرة المميّزة، خصوصًا إلى جانب صديقي عازف البيانو الرائع هولغر غروشوب».

الهاشم التي حصلت أخيرًا على الجنسية الألمانية قالت: «الرسالة التي أودّ إيصالها من خلال هذه المشاركة، هي أن الموسيقى قوّة توحيد مذهلة لا تعرف حدودًا ولا قيودًا، وهي لغة مشتركة قادرة على جمع الناس أينما كانوا». وتابعت: «المشاركة في أمسيات «موسيقيّات بعبدات» بالنسبة لي، هي مشروع استثنائي بكلّ معنى الكلمة، لا فقط من الناحية الفنيّة، بل أيضًا من الناحية الشخصيّة. فمشاركة الجمهور أمسية مليئة بالموسيقى الجميلة، تجربة خاصة جدًّا. وهنا مناسبة لأشكر فريق المهرجان على جعل هذا الأمر ممكنًا».

الموسيقى باب للأسئلة

مهرجان «موسيقيّات بعبدات» يستضيف أيضًا عياد وساري خليفة (25 تشرين الأول). عازفا البيانو والشيلو أشارا في حديثهما مع «نداء الوطن»، إلى أنه «في الوقت الذي يعيش فيه لبنان أزمة اقتصادية واجتماعية وسياسية عميقة، يصبح للفن والموسيقى دور أكثر أهمية من أي وقت مضى». وأوضحا أن «الموسيقى الكلاسيكيّة، على الرغم من أنها قد تبدو بعيدة من الواقع اليومي، إلّا أنها في الحقيقة لغة عالميّة تتحدّث عن الإنسان: عن آلامه وآماله، وعن الحبّ والخوف. وهي وسيلة للتعبير عن المشاعر التي قد يعجز اللسان عن قولها، كما أنها وسيلة للتواصل والتضامن». وأضافا: «هذا الحفل فرصة لتقديم هذه اللغة إلى الجمهور اللبناني، ولتذكيره بأن هناك جمالًا وأملًا حتى في أصعب الأوقات».

وعن الرسالة التي يودّ العازفان إيصالها من خلال حفلهما المرتقب، يقولان: «نريد أن ننقل للجمهور أن الموسيقى الكلاسيكيّة، بما فيها الموسيقى الكلاسيكيّة اللبنانيّة، ليست مجرّد تراث من الماضي، بل لغة حيّة تعبّر عن الإنسان. الأعمال التي كتبها العباقرة قبل قرون ما زالت قادرة على إثارة المشاعر العميقة وجعلنا نفكّر في معنى الحياة والوجود».

عياد وساري خليفة أشارا إلى أن وجودهما في «موسيقيّات بعبدات» يحمل لهما دلالات كبيرة، «فالأمر ليس مجرّد حفل موسيقيّ، بل هو جزء من مشروع ثقافيّ أكبر يحمل رسالة أمل وصمود. واستمرار هذا المهرجان على الرغم من التحدّيات، شهادة على قوّة الفن في مواجهة الصعوبات. إنه تذكير بأن الثقافة ليست ترفًا بل ضرورة، مثل الهواء والماء».

عازف البيانو الفرنسي ساشا موران

السوبرانو اللبنانية الروسيّة آنا الهاشم

الأخوان العازفان عياد وساري خليفة

مؤسّس «موسيقيّات بعبدات» سليمان قرباني

من حفل منزليّ إلى منصّة دوليّة

وُلدت فكرة مهرجان «موسيقيّات بعبدات» (Les Musicales de Baabdath) عام 2016 كحفل موسيقي منزليّ أقامه مؤسّسه سليمان قرباني، وحضره ثمانون شخصًا. لكن سرعان ما تحوّل هذا اللقاء إلى مشروع أوسع انتقل إلى كنيسة البلدة، وبدأ يستقطب جمهورًا أكبر عامًا بعد عام، حتى أصبح منصّة موسيقية دولية لها جمعية خاصة تسمح بعقد شراكات مع السفارات والجهات الداعمة.

يضيف قرباني لـ «نداء الوطن»: «عام 2019، ومع اندلاع الثورة ثمّ انفجار المرفأ، تساءلت مع لجنة المهرجان إن كان علينا التوقف عن إقامة الحفلات، لكننا قرّرنا الاستمرار وإعطاء الأمل عبر الموسيقى، لأن رسالتنا أن نمنح الأمل عبر الموسيقى. كان «المعهد الوطني العالي للموسيقى» (الكونسرفتوار) قد تضرّر بشدّة من جرّاء الانفجار، فقمنا بتنظيم سلسلة حفلات وجمعنا تبرّعات اشترينا بها أوتارًا جديدة للآلات المتضررة، وقدّمناها للمعهد. ومنذ ذلك الحين، صارت كلّ دورة تحمل اسم السنة إلى جانب عبارة «أوتار الأمل»، في إشارة إلى الطريق الطويلة التي ما زال المهرجان يسيرها في هذا السياق».

وتابع قرباني: «منذ انطلاق «موسيقيّات بعبدات»، قرّرنا أن تكون الحفلات مجانيّة بالكامل، إذ مهما كان الواقع صعبًا، يستحق الناس الفرح والتفاؤل من خلال الثقافة. أمّا الدعم فيأتي من القطاع الخاص والأهالي وبلدية بعبدات ومن سفارات أجنبية، وجهات يتغيّر بعضها بين عام وآخر».

برنامج المهرجان

ينطلق المهرجان مساء الأحد 19 تشرين الأول مع أمسية بيانو يقدّمها نخبة طلّاب البيانو في «المعهد الوطني العالي للموسيقى – الكونسرفتوار» ضمن برنامج إرشاد موسيقي من «معهد غوته» الألماني، بمشاركة العازفين: كريستيان عيسى، إيلينا الخوري، فارس عبد الله، بيتر شمعون، ورامي طنوس.

الإثنين 20 تشرين الأول، يطلّ صوت السوبرانو العالمية آنا الهاشم (لبنانية – روسية – ألمانية)، ويرافقها على البيانو العازف الألماني هولغر غروشوب، في أمسية أوبرالية استثنائية، بدعم من «معهد غوته».

السبت 25 تشرين الأول، يقدّم الأخوان ساري وعياد خليفة أمسية فريدة على التشيللو والبيانو، يمزجان فيها بين الكلاسيكية والشرقية، إلى جانب مؤلفات لبنانية معاصرة، بدعم من «جمعيّة Mon Liban d'Azur».

الثلثاء 28 تشرين الأول، يحضر إلى بعبدات نجم البيانو الفرنسي الصاعد ساشا موران في ريسيتال منفرد، برعاية «المعهد الفرنسي» و «السفارة الفرنسية في لبنان».

السبت 1 تشرين الثاني، موعد مع الجاز، حيث يقدّم أرتور ساتيان مع فرقته الرباعية أمسية بعنوان «Music from Brazil & Beyond»، تجمع أنماط البوسا نوفا والساميا وموسيقى أميركا اللاتينية، برعاية «السفارة البرازيلية في لبنان» و «معهد غيمارايس روزا – بيروت».

الجمعة 7 تشرين الثاني، ينتقل المهرجان إلى بيروت حيث تستضيف «كاتدرائية القديس غريغوريوس المنوّر» أمسية يقدّمها «رباعيّ يريفان» (Yerevan String Quartet) برنامج من الريبرتوار الأرمني، بالتعاون مع الطائفة الأرمنية الكاثوليكية بدعم من الكاتدرائية و «مؤسسة بوغوصيان».

وفي ختام الدورة، السبت 8 تشرين الثاني، يعود «رباعي يريفان» إلى بعبدات لتقديم أمسية من الريبرتوار الأوروبي، لتكون مسك الختام نسخة عام 2025 من «موسيقيّات بعبدات».

للمزيد: www.lesmusicales.org

«نوبل في الأدب» للمَجَري لاسلو كراسناهوركاي

أعلنت «الأكاديمية الملكيّة السويدية للعلوم» أمس الخميس فوز الكاتب المجري لاسلو كراسناهوركاي (László Krasznahorkai) بـ «جائزة نوبل في الأدب» لعام 2025.

وتبلغ قيمة الجائزة حوالى 1.2 مليون دولار، وتمنحها «الأكاديمية» على الإنجازات في مجالات الأدب والعلوم والسلام، بناء على وصيّة مخترع الديناميت ورجل الأعمال السويدي ألفريد نوبل منذ عام 1901.

السكرتير الدائم لـ «الأكاديمية» ماتس مالم قال: «منحنا «جائزة نوبل في الأدب» لعام 2025 للكاتب المجري لاسلو كراسناهوركاي عن أعماله الأدبيّة التي تتمتّع بجاذبية وتحمل رؤية، ما يؤكّد قوّة الفن في خضمّ حالة مروّعة من الإرهاب».

إشارةً إلى أن الجائزة ذهبت العام الماضي إلى الكاتبة هان كانغ، لتصبح أول كوريّة جنوبية والمرأة الثامنة عشرة التي تحصل على الجائزة.

اختيارات «الأكاديمية الملكيّة السويدية للعلوم» تثير انتقادات بقدر ما تثير الترحيب والإعجاب. فقد تعرّضت على سبيل المثال لانتقادات عندما منحت الجائزة للمغني ومؤلّف الأغنيات الأميركي بوب ديلان في العام 2016، لِما قيل إن أعماله ليست أدبًا صحيحًا، وللكاتب النمساوي بيتر هاندكه في عام 2019، والذي شارك عام 2006 في جنازة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي يعتبره كثيرون مسؤولًا عن قتل آلاف الألبان في كوسوفو وتشريد ما يقرب من مليون، في الحرب الوحشية التي شنتها القوات الخاضعة لسيطرته في عامي 1998 و 1999.

أما في الماضي، فوُجّهت اتهامات أيضًا لمانحي الجائزة بالتعالي والتحيّز ضدّ الولايات المتحدة الأميركيّة، وتجاهُل بعض عمالقة الأدب مثل الروسي ليف نيكولايفيتش تولستوي، والفرنسي إميل زولا، والأيرلندي جيمس جويس. (رويترز)

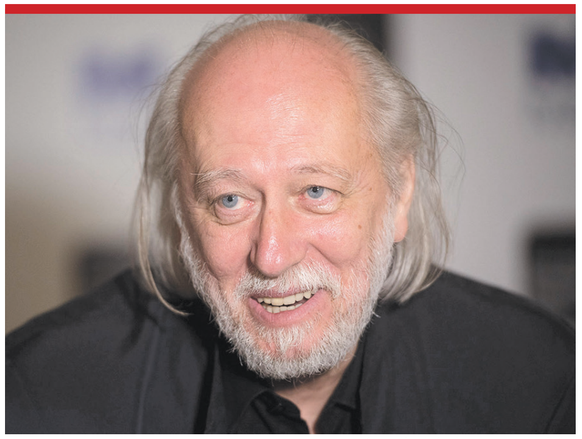
الكاتب المجري لاسلو كراسناهوركاي

«أيام لبنان السينمائية في كندا»: نجاحات وجوائز

أقيمت في الأيام الخمسة الأُولى من تشرين الأول الجاري، فعاليّات مهرجان «أيام لبنان السينمائية في كندا». حفل الافتتاح جرى في «مسرح ريالتو» التاريخي في مونتريال، برعاية «سفارة لبنان في كندا»، وحضور دبلوماسيين وبرلمانيين وشخصيات ثقافية وفنية وعاملين في مجال السينما وأفراد من الجالية اللبنانية في كندا.

رئيس «مجتمع بيروت السينمائي» ومؤسس «أيام لبنان السينمائية في كندا» سام لحود شدّد في كلمته على الدور الاستراتيجي الذي يؤديه المهرجان في تعزيز الدبلوماسية الثقافية للبنان، وفي إبراز موقع السينما اللبنانية ضمن المنظومة الإبداعية العالمية.

أما نائبة «مجتمع بيروت السينمائي - مكتب كندا» المحامية باتريسيا شمعون فأكّدت في كلمتها أنّ «المهرجان يشكّل جسرًا أخلاقيًّا وثقافيًّا بين لبنان وكندا، قائمًا على قيم الحق، والعدالة، والكرامة الإنسانية».

تكريمات

حفل الافتتاح الذي قدمته الإعلامية والكاتبة كارن بستاني شهد تكريمًا للممثلة كارمن لبّس التي مُنحت درع المهرجان وجائزة «أصدقاء الإنسانية». كما كرّم المهرجان، الممثلين بديع أبو شقرا، وكارلوس عازار، وميشال حوراني، تقديرًا لإسهاماتهم الفنيّة المميّزة وإثرائهم المشهد الثقافي اللبناني في الوطن والمهجر.

وقدّم الفنانان ميشال فاضل ولارا راين عرضًا موسيقيًّا تحيّةً لذكرى المبدع الراحل زياد الرحباني، تبعه حفل موسيقيّ ضخم أحيته مجموعة من الفنانين ومنسّقي الموسيقى.

وكُشف خلال حفل الافتتاح عن لوحة فنّية مهداة إلى الفنان الراحل زياد الرحباني نفذتها الفنانة رندة حجازي، في تجسيد للعلاقة بين الذاكرة والهوية والإبداع.

زيارات ومحطات لافتة

من جهة أخرى، أعلنت إدارة «أيام السينما اللبنانية في كندا» عن توسيع فرقها التنظيميّة والمجتمعيّة لتشمل مدنًا كندية عدّة، تعزيزًا لحضورها الوطني وانخراطها مع الجالية اللبنانية في أرجاء كندا. وزارت بعثة المهرجان مدينة أوتاوا حيث استُقبلت في «مجلس الشيوخ الكندي»، وألقت السيناتور دانييل هينكل كلمة مؤثرة اعتبرت فيها «أيام لبنان السينمائية في كندا» نموذجًا حيًّا للدبلوماسية الثقافية والتضامن الإنساني.

كما زار الوفد «سفارة لبنان في كندا»، حيث بحث سبل تعزيز التعاون بين المؤسسات اللبنانية والمبادرات الثقافية التي تقودها الجاليات.

ونظّم فريق أوتاوا فعاليّة فنيّة راقية على السجادة الحمراء، حضرتها شخصيات رسمية وفنانون وأفراد الجالية اللبنانية تخللتها جلسة حواريّة مع نجوم المهرجان ثمّ عرضٌ لفيلم «West Beirut» للمخرج زياد دويري وقد نال تصفيقًا حادًّا وحظي بإقبال جماهيري كبير.

من تكريم الممثلة كارمن لبّس

عروض مكتملة الحضور

وعلى مدى خمسة أيام، شهد المهرجان إقبالًا غير مسبوق من الجمهور عكس حماسته واهتمامه المتزايد بالسينما اللبنانية في كندا. ومن الفعاليّات المصاحبة لأيام المهرجان، جلسة حوارية مع الممثلة كارمن لبّس أدارتها الإعلامية كارن بستاني، كما عُرض فيلم «West Beirut» للمخرج زياد الدويري، ومسرحية «بالنسبة لبكرا شو» لزياد الرحباني.

ختام وجوائز

اختتم المهرجان بحفل حضرته شخصيات رسميّة عدّة تقدّمتها الرئيسة الفخريّة للجنة التحكيم، السيناتور دانييل هينكل. وخلال الحفل، طُرحت «لوحة زياد الرحباني» لرندة حجازي، في مزاد خيري ضمن مبادرة تجمع بين الفن والالتزام الإنساني.

وجاءت الجوائز الرسمية لـ «مهرجان أيام السينما اللبنانية في كندا» لعام 2025 كالتالي:

*الأفلام القصيرة:

- جائزة أفضل سيناريو: «Picture».

- جائزة أفضل مخرج: فيروز سرحال عن فيلم «Come From the Sea».

- جائزة أفضل فيلم وثائقي قصير: «The Resilience of the Poppy» للمخرجة منى حمّود.

- أفضل فيلم روائي قصير: «Ebb & Flow» - إخراج ناي طبارة.

*الأفلام الطويلة:

- تنويه خاص: فيلم «The Third Rahbani» للمخرجة فيروز سرحال.

- أفضل فيلم وثائقي طويل: «Yalla Baba»- إخراج أنجي عبيد.

- أفضل فيلم روائي طويل وفيلم العام: «Disorder» - إخراج لوسيان أبو رجيلي، باني فقيه، أريج حمود، ووسام.

أما جائزة الجمهور للفيلم القصير فنالها فيلم «Tout Va Changer» للمخرجة سيلين نصار، وذهبت جائزة الجمهور للفيلم الطويل، لفيلم «Bornstars» إخراج كارولين لبكي.

وأُعلن ختامًا أنّ ضيف الشرف لدورة 2026 من المهرجان سيكون الفنان جورج خبّاز، وأنّ ضيفَي المهرجان المميزين للعام المقبل هما الممثلَين وسام فارس وسارة أبي كنعان.

الفنان كارلوس عازار

سام لحود ملقيًا كلمته

الممثلان بديع أبو شقرا وميشال حوراني

العدد **1694** | السنة السابعة | **الجمعة** 10 تشرين الأول 2025
نداء الوطن

جان الفغالي

«يا مهاجرين ارجعوا» وعاقبوا «الحزب والحركة والتيار»

أمران يرفض رئيس مجلس النواب نبيه بري أن يُفرج عنهما: هنيبعل القذافي واقتراع المغتربين في أماكن اغترابهم للمئة والثمانية والعشرين نائبًا.

في الأمر الأول، لن أزيد عما استفاض به قانونيون توصلوا إلى أن كل قوانين «بيروت أم الشرائع» يجب أن تقف «على خاطر الأستاذ».

في الأمر الثاني، حتى لو تقدَّم بالعريضة النيابية ليس فقط واحدٌ وستون نائبًا، بل جميع النواب، فإن الرئيس بري على موقفه، فهو «بالكاد» يستطيع أن يمون على الناخب في الجنوب والبقاع، فكيف بالناخبين في أوروبا وأستراليا والأميركتين، ولهذا السبب ينطلق الرئيس بري من ثابتة «مقيمٌ باليد ولا عشرة مغتربين على الشجرة»، لا بل إن الرئيس بري ذهب أبعد من ذلك إلى حد القول: «قانون الانتخاب الحالي لا يتقدم عليه إلا الإنجيل والقرآن».

ذريعة الرئيس بري أن أنصاره وأنصار «حزب لله» لا يجرؤون على الجهر بانتمائهم الحزبي في الدول حيث هُم مغتربون!

الرئيس بري يملك «ذاكرة الفيل»، ويصعب أن يمر حدث في يومياته ولا يعلق في ذاكرته، ومَن جاوروه على مقاعد كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية يروون أنه كان يحفظ «قانون الموجبات والعقود» بندًا بندًا، ولأنه كذلك فهو بالتأكيد يحفظ كيف أن أنصار حركة «أمل» قاموا بنشاطات في أكثر من عاصمة ومدينة أوروبية، كما وصلت إلى الرئيس بري تقارير عن نشاط «أمل» في برلين التي سميت في انتخابات 2022، «شياح برلين»، هذه التسمية تُسقِط بالضربة القاضية ذريعة أن «أمل» و«حزب الله» لا يستطيعون أن يتحركوا أو أن ينظِّموا نشاطات انتخابية.

مع ذلك، فهذه الاعتبارات في كفة، وتمسك الرئيس بري بموقفه في كفَّةٍ أخرى. وعلى هذا الأساس فإن اقتراع المغتربين في دولهم للمئة والثمانية والعشرين نائبًا، لن يمر، لأن الرئيس بري لا يريده. في هذه الحال، كيف يكون المخرج؟

استعينوا بالفنان وديع الصافي في أغنيته التي مطلعها:

« يا مهاجرين ارجعوا». نعم لا حل إلا بالعودة والاقتراع في لبنان، فالرئيس بري «يقبض» على القانون ولن يفك أسره، والرد الوحيد عليه يكون في تعطيل مفاعيل المعتقل الذي يضع فيه اقتراع المغتربين.

إن مقولة «المجلس سيد نفسه» خطأ شائع بالنسبة إلى الرئيس بري، والحقيقة بالنسبة إليه هي»رئيس المجلس سيد نفسه»، وعذرًا سلفًا من المغتربين لأنكم ستتحمَّلون عناء السفر والمجيء إلى لبنان للاقتراع فيه، وعند وضعكم الورقة في صندوق الاقتراع، تذكروا أن ثلاثية إذلالكم مؤلفة من «حزب الله» و«حركة أمل» و» التيار الوطني الحر»، والسبب أن هذه الثلاثية لا تستطيع أن تسيطر على أصواتكم في المغتربات، فأرادت أن تعاقبكم.

ردّوا لها المعاقبة في صندوق الاقتراع.

نظرة أمل من خيمة النزوح بعد هدنة ترامب (غزة- رويترز)

ابتعلت 8 ضفادع حية لتخفيف آلامها

دخلت تشانغ سيدة صينية مسنة تبلغ من العمر 82 عامًا المستشفى بعد محاولتها علاج آلام أسفل الظهر عبر ابتلاع ثماني ضفادع صغيرة حية.

لجأت المرأة المتقاعدة التي كانت تعاني من انزلاق غضروفي إلى هذه الطريقة الغريبة بعد أن سمعت في الطب الشعبي أن الضفادع الحية قد تُخفف آلامها. وطلبت من ابنها صيد الضفادع دون أن تخبره بما تنويه، وابتلعت ثلاثًا منها على الفور، تلتها الخمس الباقية في اليوم التالي.

بعد يوم واحد، شعرت بألم شديد في البطن استدعى نقلها إلى المستشفى. وكشفت الفحوصات عن وجود طفيليات في جسمها نتيجة هذا التصرف. أشار الطبيب المشرف على حالتها إلى أن مثل هذه الحالات ليست نادرة، حيث يستقبل المستشفى بانتظام ضحايا للطب الشعبي، محذرًا من أن البعض يتناول أيضًا مرارة الثعابين أو الأسماك النيئة، مؤكدًا أن غالبية هؤلاء المرضى هم من كبار السن.

«آبل» تقضي على عصابة تهريب هواتف

نجحت ميزة التتبع بهواتف «آيفون» في تفكيك واحدة من أكبر عصابات سرقة وتهريب الهواتف المحمولة في بريطانيا، في عملية وصفت بأنها الأضخم من نوعها لشرطة لندن.

بدأت القضية ببلاغ من ضحية سرقة، استخدم ميزة التتبع في هاتفه الـ «آيفون» المسروق، ليقود الشرطة إلى مستودع قرب مطار هيثرو. هناك، عُثر على صندوق شحن يحتوي على 900 هاتف مسروق، ما فتح الباب أمام كشف شبكة تهريب دولية منظمة.

وحققت العصابة مكاسب هائلة من تهريب ما يقرب من 40 ألف جهاز «آيفون»، تُقدر قيمتها بملايين الجنيهات الإسترلينية، من لندن إلى هونغ كونغ والصين خلال العام الماضي. وقد أسفرت المداهمات التي نفذتها شرطة العاصمة عن إلقاء القبض على 18 شخصًا حتى الآن، من بينهم مواطنان أفغانيان يُعتقد أنهما العقل المدبر للشبكة، والتي يُشتبه في مسؤوليتها عن نحو 40 % من إجمالي سرقات الـ «آيفون» في لندن. كما صودر أكثر من 2000 جهاز خلال العملية التي اعتُبرت نقطة تحول في مكافحة جرائم الهواتف المنظمة في المملكة المتحدة.

اعتُقل بعد سؤال خطير على ChatGPT

الدردشة مثل ChatGPT، لتوفير تدخل في الوقت المناسب لضمان سلامة الجميع.

ألقت السلطات الأمنية في ولاية فلوريدا القبض على طالب يبلغ من العمر 13 عامًا من مدرسة ساوث ويسترن المتوسطة، بعد أن رصدت أداة مراقبة إلكترونية سؤالًا خطيرًا طرحه على تطبيق ChatGPT.

وكان السؤال المقلق الذي رصده برنامج المراقبة، المسمى Gaggle: «كيف أقتل صديقي في منتصف الفصل؟». وقد أدى هذا الرصد الفوري إلى إطلاق تنبيه للسلطات، التي تحركت واعتقلت الطالب. وعلى الرغم من أنه أنكر نيته في إيذاء أحد، مدعيًا أنه كان فقط «يُضايق» صديقًا أزعجه، تعاملت جهات إنفاذ القانون مع الموقف بمنتهى الجدية واحتجزته في سجن المقاطعة، مؤكدة أن «مزحة أخرى تسببت في حال طوارئ في الحرم الجامعي».

وتستخدم المدرسة أداة Gaggle، المدعومة بالذكاء الاصطناعي، لتتبع نشاط الطلاب على أجهزة المدرسة والكشف عن التهديدات المحتملة، بما في ذلك محادثاتهم على روبوتات

نداء الوطن
تصدر عن Lebanese Media Production s.a.l
الناشر **ميشال المر** | شريك **عمر حرفوش** | رئيس التحرير **أمجد اسكندر** | المدير المسؤول **جورج برباري** - **للاشتراكات الاتصال** 03 983354 - **للإعلانات** advertising@mtv.com.lb - T +961 4 444 000 - Ext 700
Beirut Media Zone - Studiovision Bldg #2 - Naccache - Metn - Lebanon - T +961 4 444 000 - Ext 803 - info@nidaalwatan.com